أبو جلده والعريط

ابو جلدة والعرميط
فلسطين 1930-1934
الثائر كصعلوك

أعتقد أنه لو سألني أحدهم في سن الثانية عشرة "ما هي الحياة"؟ لكنت أجبت، "لا أعرف، ولكن يمكنني أن أرى أنها تعني "سوف تفكر، سوف تكافح، سوف تجوع"

أحمد محمود أبو جلدة هو فلاح ولد في قرية طمّون،
لواء نابلس خلال فترة الحكم العثماني

خلال الحرب العالمية الأولى بين العثمانيين والبريطانيين
جرت محاولة كبيرة لتجنيد الفلاحين في
الحملة العسكرية التي كانت تعرف انذاك بسفر برلك.

وفرّ أبو جلدة من التجنيد وهام في قرى مرج ابن عامر،
حيث انضم إليه الكثير من الشبان لمحاربة الأتراك الذين
صادروا الأراضي وملكوها لآل "السرسق" وآل "القباني"
الغرباء عن فلسطين الذين حولوا سكان هذه القرى إلى
عبيد يعملون لخدمتهم و إثرائهم.

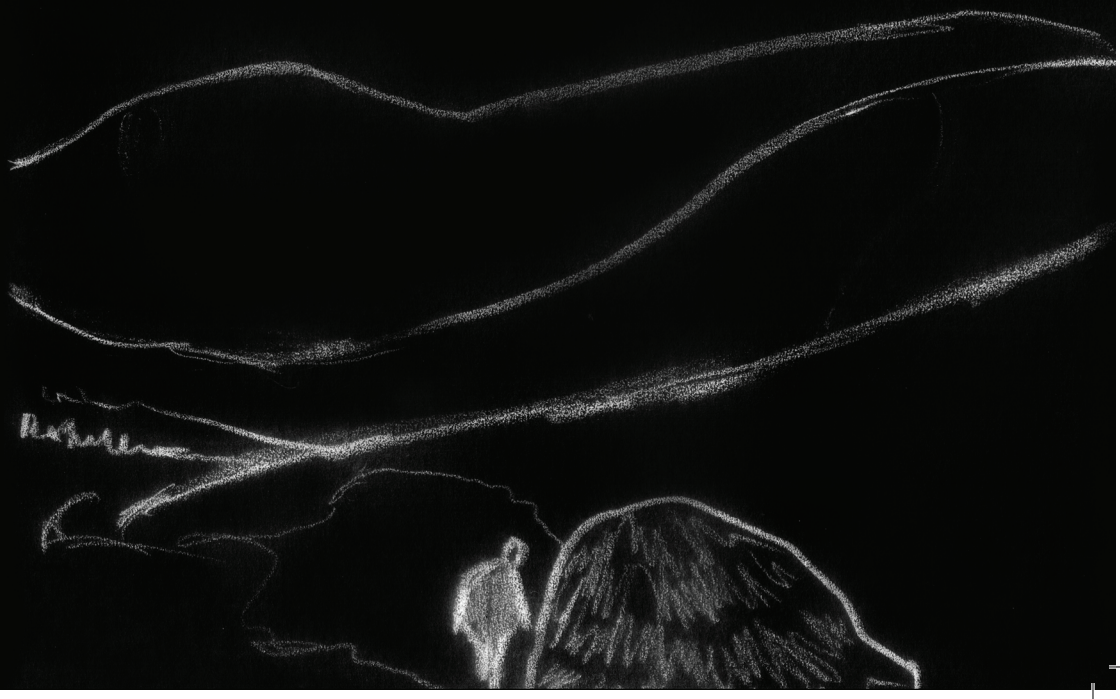

بعد هزيمة الأتراك والاحتلال البريطاني لفلسطين
بدأ أبو جلدة بالعمل كعتّال في ميناء حيفا

فلسطين في عام 1930، حيث كان القادة العرب
في السابق يلعبون دوراً ثورياً ويعارضون
الإمبريالية البريطانية، ولكن اتضح في ثورة
1929 أنهم قد أصبحوا خونة

كانت سياستهم قد تغيرت من النضال ضد الإمبريالية إلى محاولة
التوصل إلى صفقة مع البريطانيين

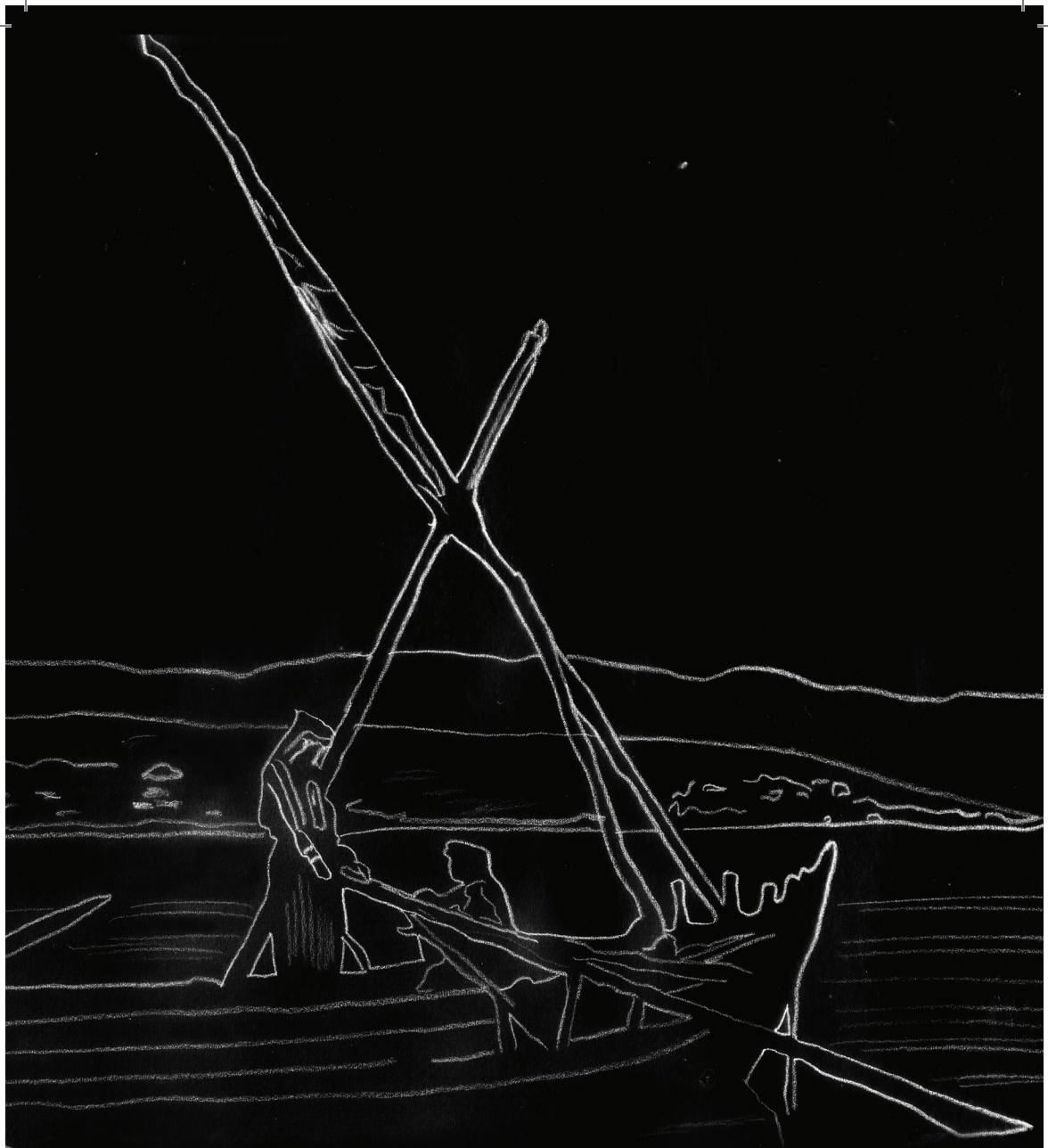

واجه أبو جلدة العديد من الأحداث الكبيرة التي كان لها تأثير شديد عليه، طرد الفلاحين من وادي الحوارث ومرج ابن عامر، وهدم بيت صديقه الكنعاني، وقتل عاشور البهلول على أيدي البريطانيين في وادي الحوارث.

ابو جلده ...

29 MAR 1934

بقلم

حلمى أبو شعبانه

«كان عليه الصلاة والسلام يمزح ولا يقول الا حقًا»

حقوق الطبع محفوظه

١٩٣٤

مطبعة الجامعة الاسلامية

لم يكن يؤمن بالمظاهرات ولا الخطب الرنانة،
بل أخذته كلمات شيخ جامع الاستقلال في حيفا
عز الدين القسام "هالك مغدور خير من ناج فرور".

كان يستذكر كلماته في المغارة التي لاذ إليها بعد فراره من سجن نابلس الذي كان يقضي فيه محكوميته بالسجن المؤبد

في تلك الليلة، جمع أبو جلدة مرة أخرى مجموعة الرجال الذين كانوا يقاتلون ضد الأتراك في الماضي. اتصل بصديقه العرميط من قرية بيتا والذي كان يعرف كيف يجدهم ويجد الأسلحة التي كانوا قد خبأوها. بعضهم كانوا عمالين في ميناء حيفا، و الاخرون كانوا قد فقدوا أراضيهم في مرج ابن عامر.

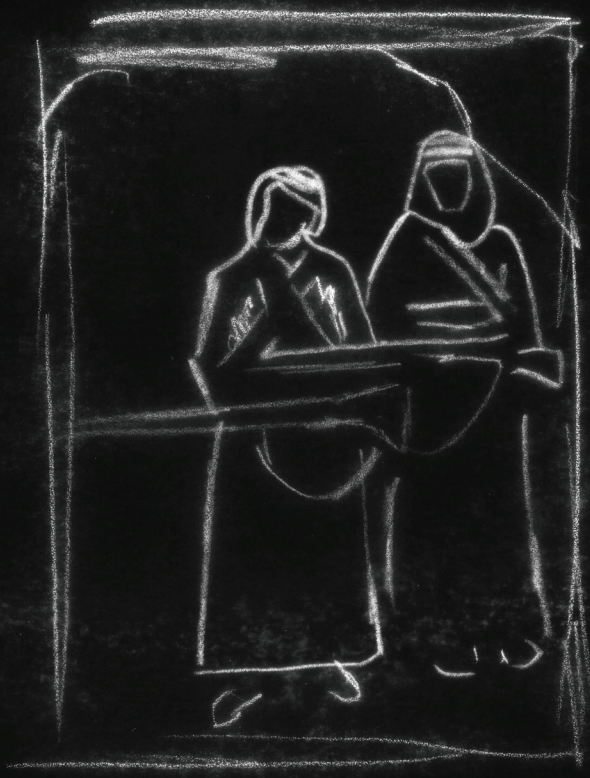

لم يكن هناك شك بالأمر، لا يمكن إلا أن نكونا
مطلوبان. كان لنا روحاً قلقة، جامحة، تبحث عن
كرامة جديدة مستحيلة، كيف أو ماذا، نحن نفسنا
لم نكن ندري

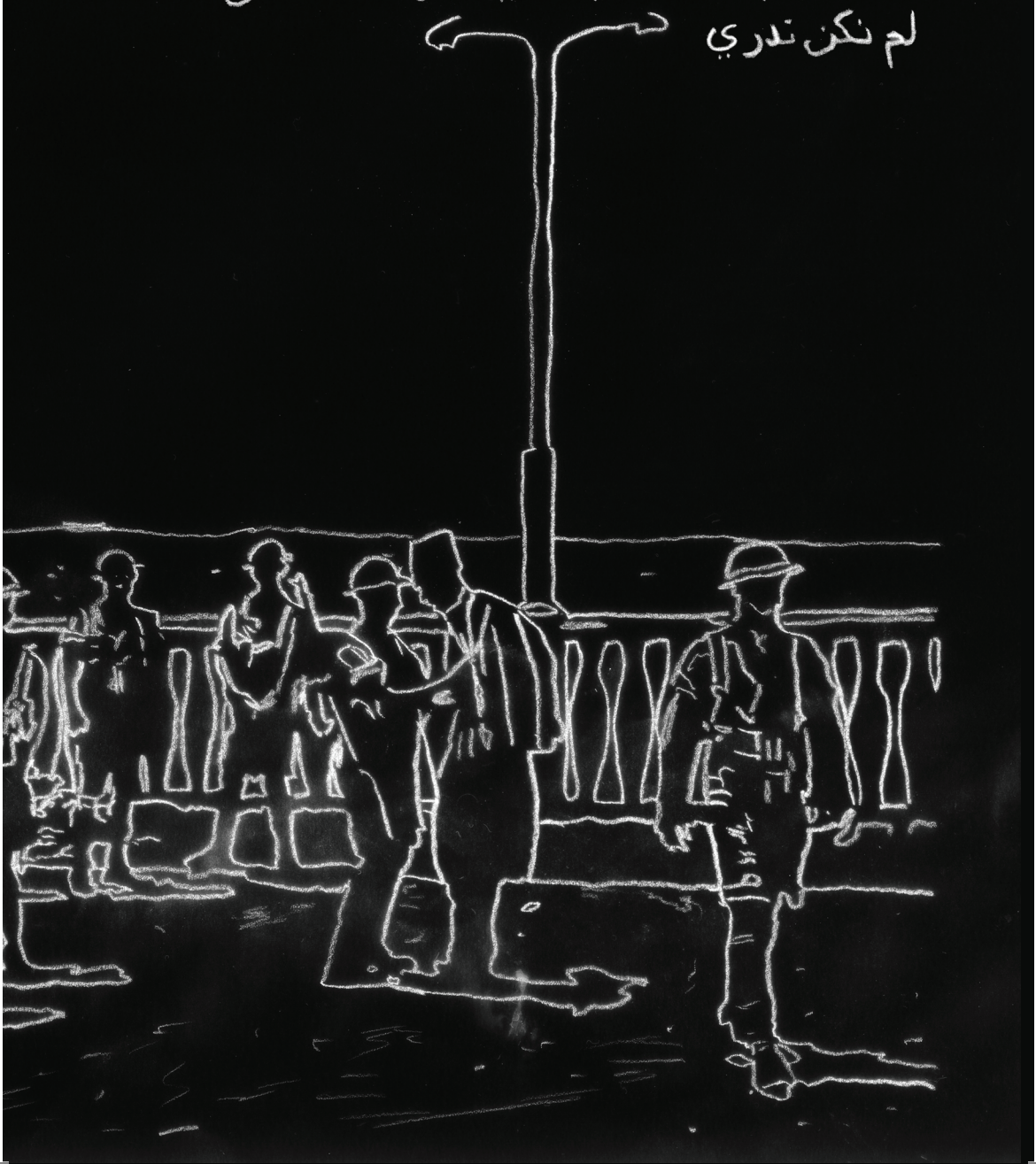

ابو جلدة وزميله العرميط وقد اخذ كل منهما بندقيته بيده ولبس
ناظوره للاستكشاف

الصديق ...

اقبل

الي رجل قوي البنية ، شد

ابو جلده...!!

.. تطل على اريحا ، كنت جالسا

عمة» المجاورة

كانت أولى عملياتها الانقضاض على قصر الحاج مرسى العوري والذي أثرى في عهد العثمانيين، كملتزم لجمع الضرائب من دماء وعرق فقراء الفلاحين. أيقظوه من نومه واقتادوه على خزانته ليسلمهم كل ما تحتويه من مال

كان العديد من الإقطاعيين قد باعوا أراضيهم إلى الصهاينة

تزايدت هجمات أبو جلدة على الأثرياء المتعاونين مع الإنجليز،
مما أرّق مضاجع السيد طومسون الذي رأى فيها
نوعًا مختلفاً من العصابات

لم ترحم عصابة (أبو جلدة) الفلسطينيين الإقطاعيين الذين أرهقوا الفلاحين حتى عجزوا عن سداد ديونهم واضطروهم للتنازل عن أرضهم.

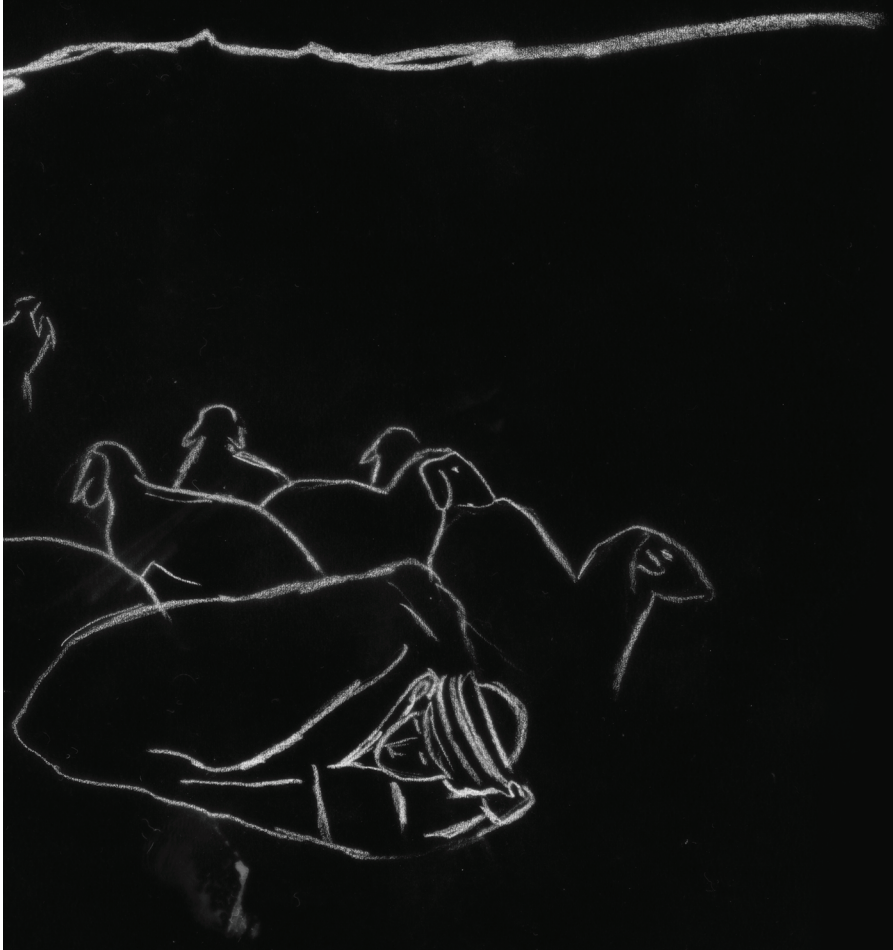

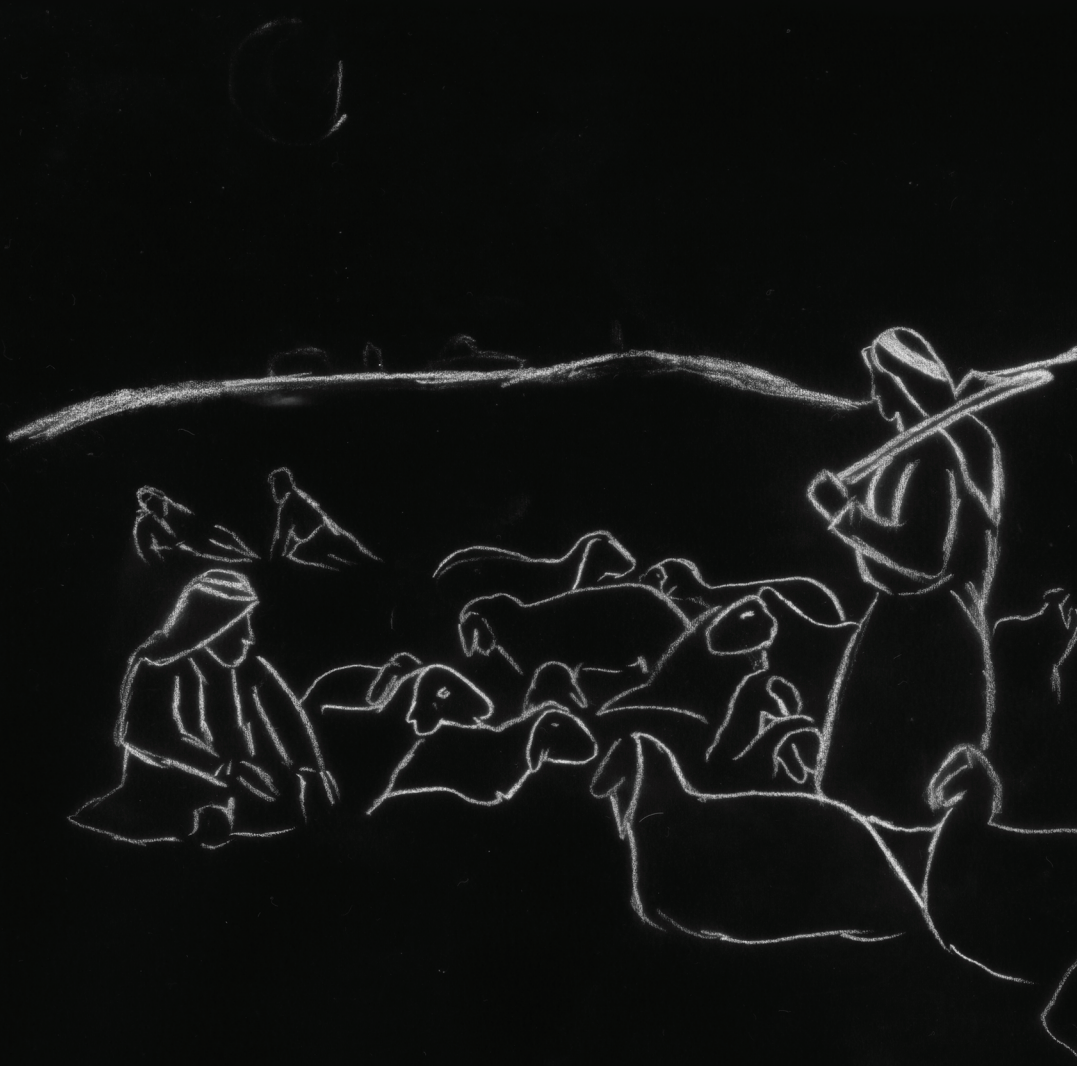

هؤلاء وضعهم أبو جلدة ورجاله في صف الإنكليز والصهاينة ووجهوا لهم ضربات قاسية في منطقة جنين خاصة، ووصلوا إلى ممتلكاتهم، وإليهم شخصياً، رغم حماية مستر طومسون رئيس شرطة جنين لهم.

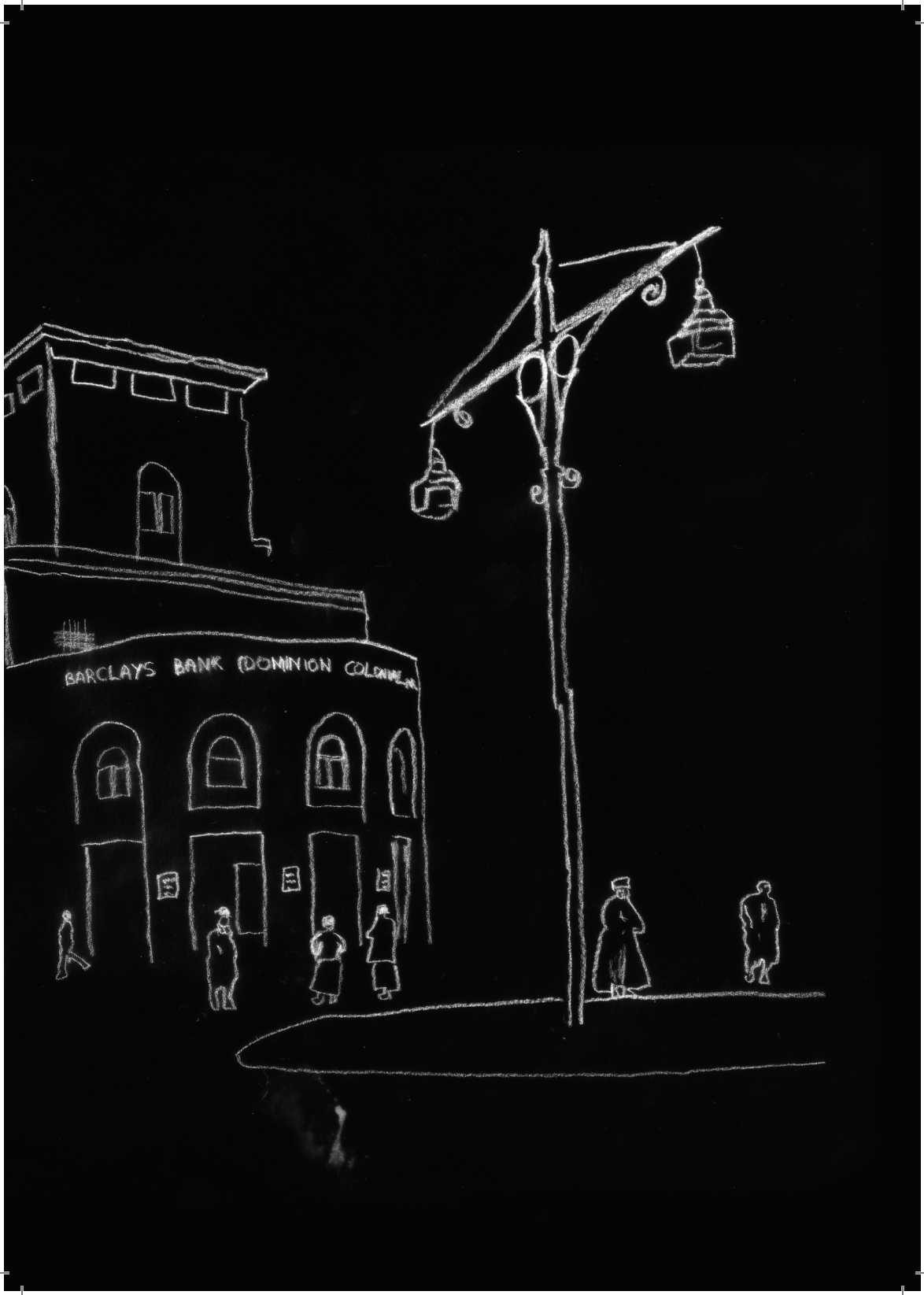
BARCLAYS BANK (DOMINION COLONIAL

هذا ما يقوله إنجليزي نبيل عنا..
أما نحن.. فماذا نقول عن أنفسنا..
إننا نقول عن السمسار "زعيم"!
وعن الخائن "الوطني الكبير"!

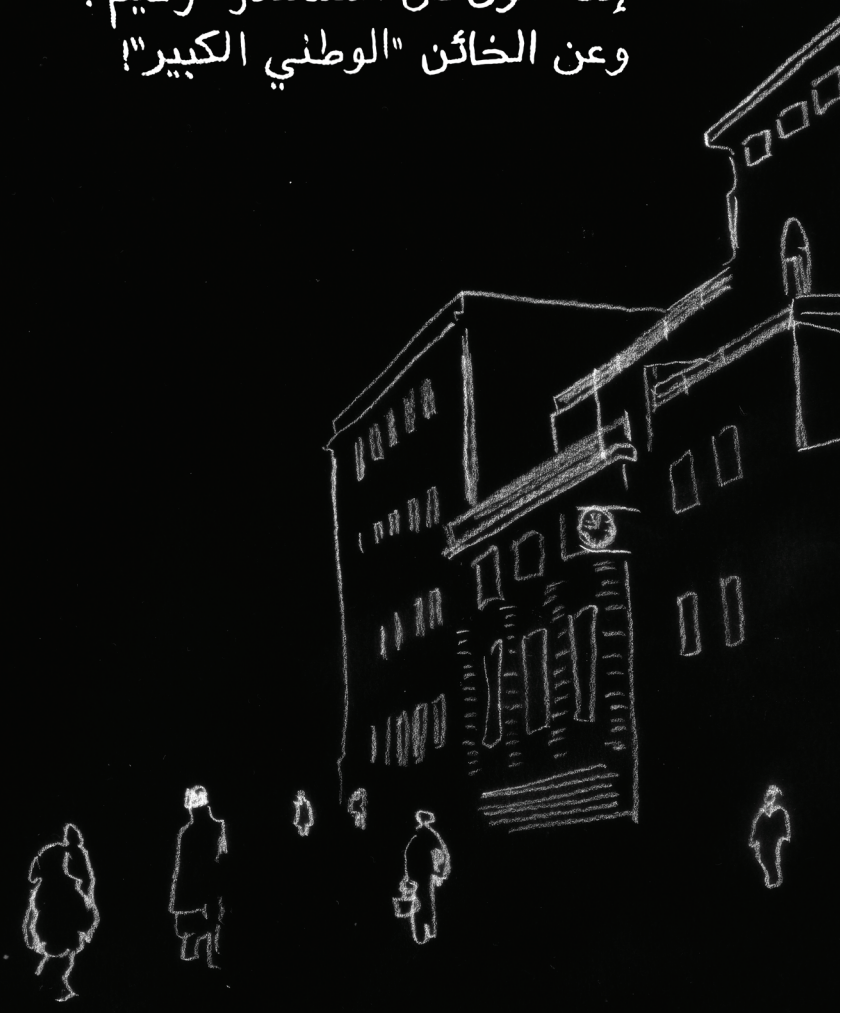

بدأت العصابة بهجوم شامل على البريطانيين
بحيث ذاع صيتهم، فهاجموا مراكز الشرطة
و قطعوا طريق حيفا-مرج ابن عامر

حيث هاجموا القوافل العسكرية للإنجليز
والمستوطنين والتى كانت تمر من ذلك الطريق

أطلق البريطانيون اسم «طريق الحرامية» على طريق حيفا - مرج بن عامر، وهو الطريق الذي اختاره أبو جلدة لانطلاق أعماله الفدائية، مستغلاً جبال المنطقة بكهوفها ومغاورها وموقعها الاستراتيجي لمباغتة القوات البريطانية والاستيلاء على أسلحتها. الحرامية هم أصحاب البلاد الذين يثورون لنيل حريّتهم.

2012

دعنا يا عزيزي من ابى جلدة .. فقد مللت حديثه ؛ وهربت من سماع قصته .فهل تخيفني باسمه ؟ اصدقني الخبر ما هذه الجنود المبعثرة هناوهناك ؟!

TRIANGLE OF TERROR

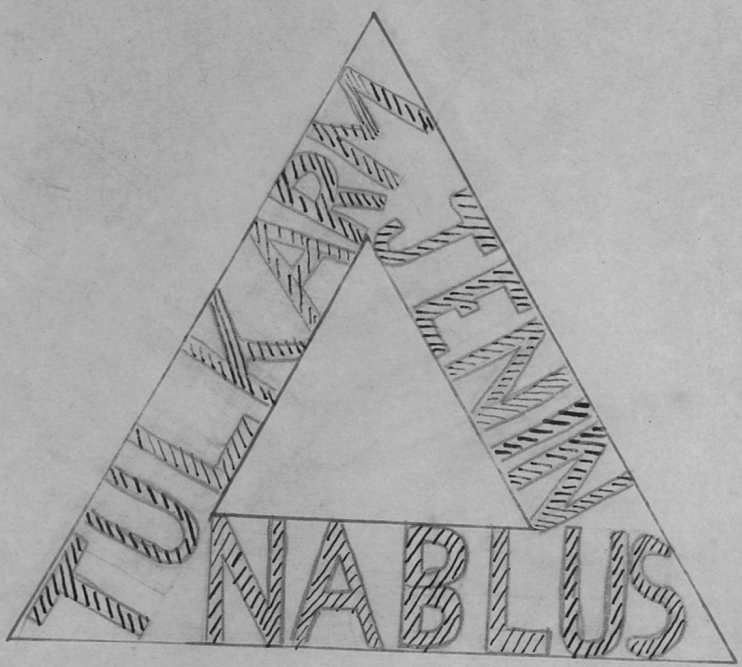

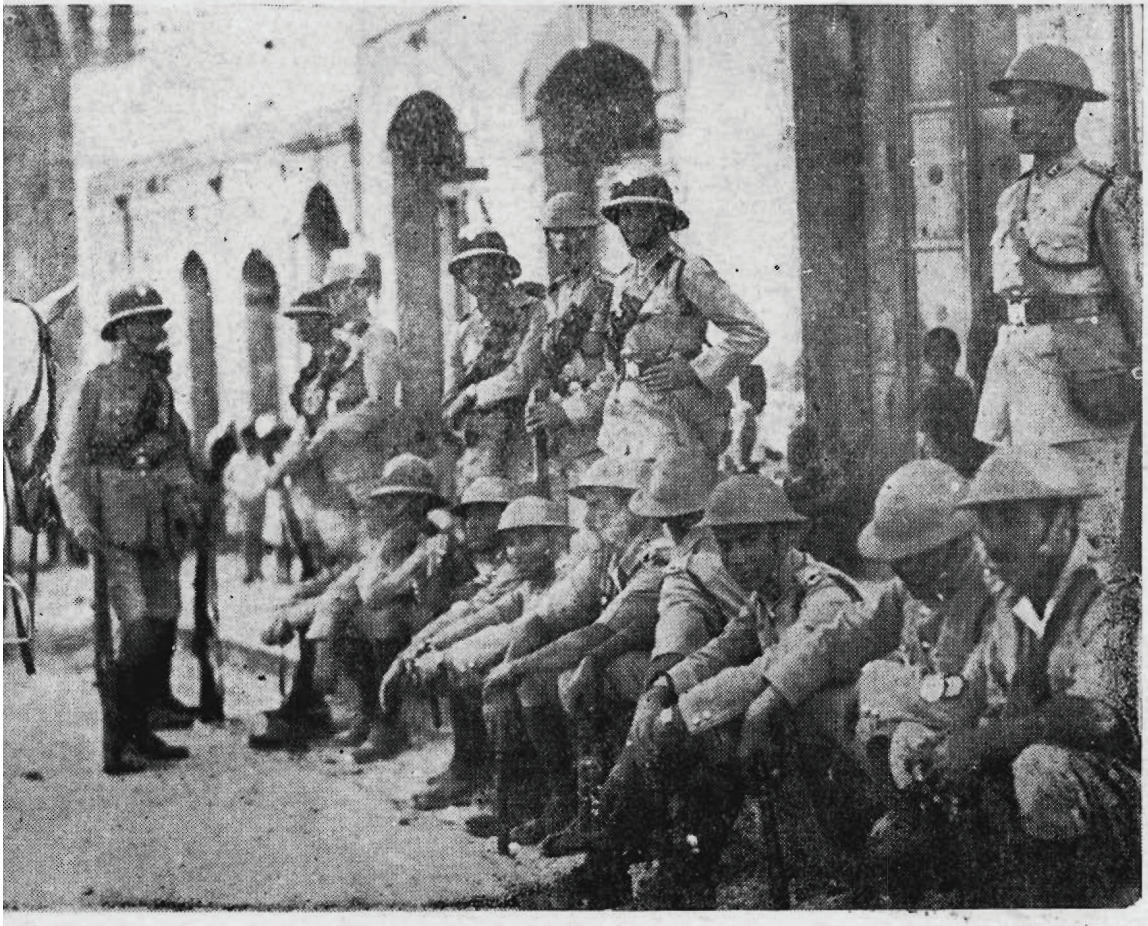

فريق من رجال البوليس الفلسطيني والانكليزي ينتظرون وصول المتظاهرين الى الباب الجديد لمنعهم من المرور وتفرقتهم

القدس ١٣—١٠—٣٣

جنود سبايسر

قال : — أنا لآ امزح أنت في طريق أريحا وهذه الجنود الاضافية التى أرسلتها اداره الامن العام لتعقيب « ابى جلدة » !

قلت : — عجيب!

قال : — وان عشت تر العجب !

اعتقلني الشرطي باسم القانون،
فضربته باسم الحرية

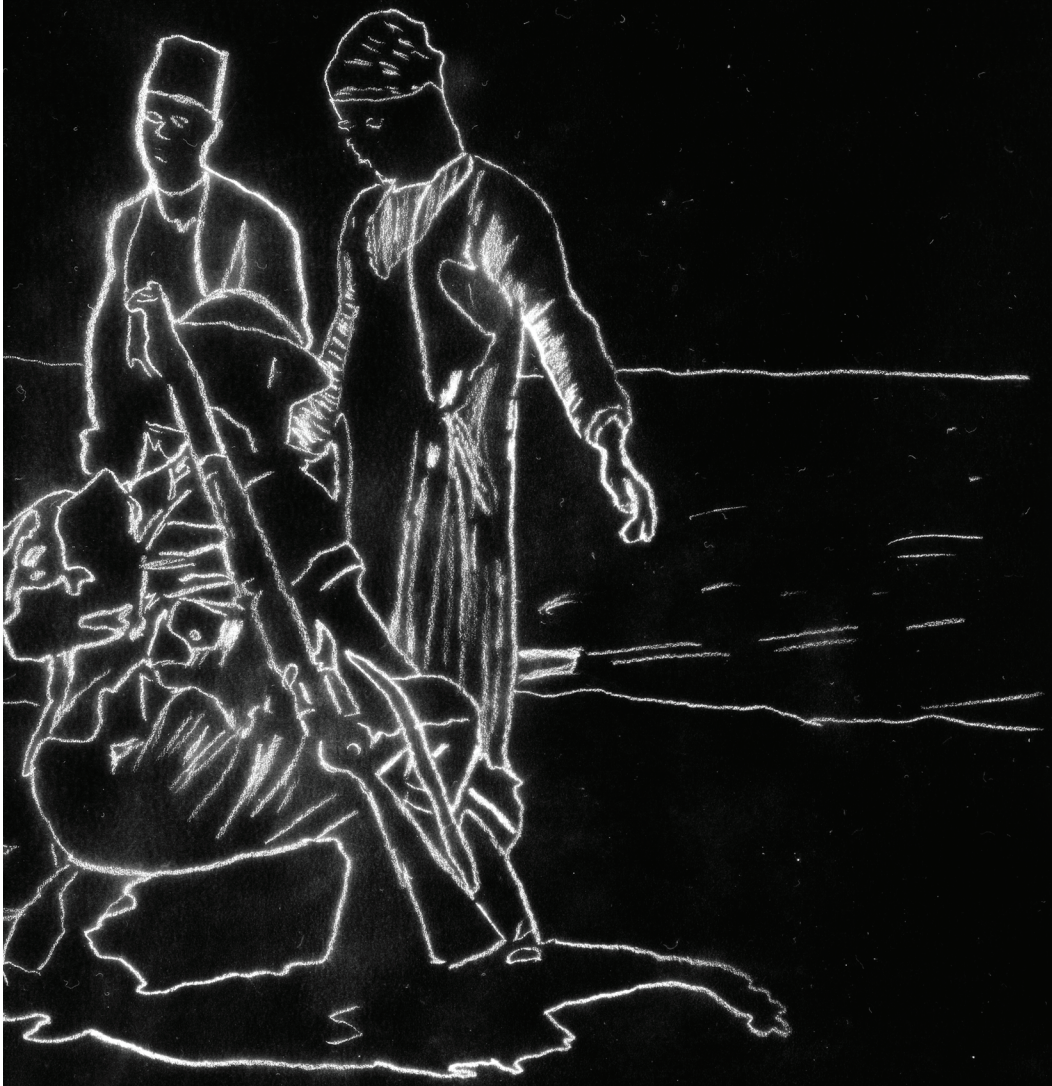

وكان بائعو الخضروات والفواكه والخبز، والحمال، كلهم يتغنون، في بيعهم وأعمالهم باسم هذا الرجل، الذي أرعب الإمبرياليين وأصدقاءهم من الصهيونيين، وقضّ مضاجعهم ردحًا من الزمن، لأنهم كانوا يرون فيه النواة الأولى لبعث الكفاح الجماهيري المسلح ضد انتدابهم الجائر.

وقد وجد أبو جلدة والعرميط ورفاقهما المساعدة والعون
من قبل الفلاحين، إذ قدموا لهم الطعام والشراب والمأوى والمبيت،
وذلك تقديرًا لهما على شجاعتهما ومواقفهما المشرفة من المقاومة

"زائر الليل" الذي طرق الأبواب جالباً معه الطعام، والمال والدواء للفقراء، بشّر بميلاد سلطة جديدة، سلطة أبو جلدة

.. مرة قالوا الليلة بدها تيجي سرية أبو جلدة على كفرمالك، عشان يشجعوا شباب البلد ينضموا للثوار، أجا أهل البلد وزعوا خرفان على الدور عشان يطبخوا ويعشوا الثوار، والله يا حفيظك بالسلامة المغرب التموا أهل البلد عند الجامع تحت التوتة ، كان في توتة كبيرة قصوها بعدين لما بنوا الجامع، وصفّوا هالناس في الحارة، وفي البلد ما ظل لا نسوان ولا زلام، كلهم أجوا على الحارة، وصارن النسوان يغنين، وصف الرجال حلقة، ويطبج أبو جلدة بينهم هذا يا خوي ويصير يقول:

فلسطين أرض الثبات وكل الأرض عصابات
رجالك يا فلسطين للحرب مستعدين

Pal Riots Oct-1933.

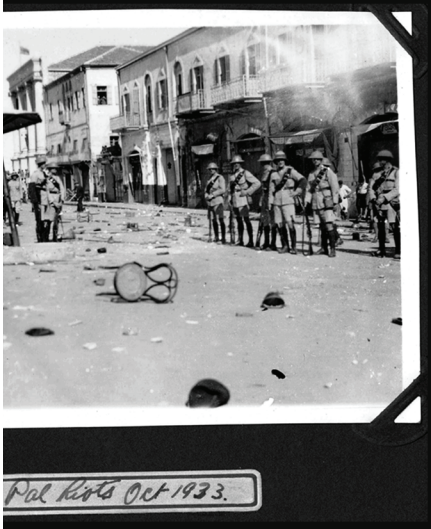

Pal Riots Oct-1933.

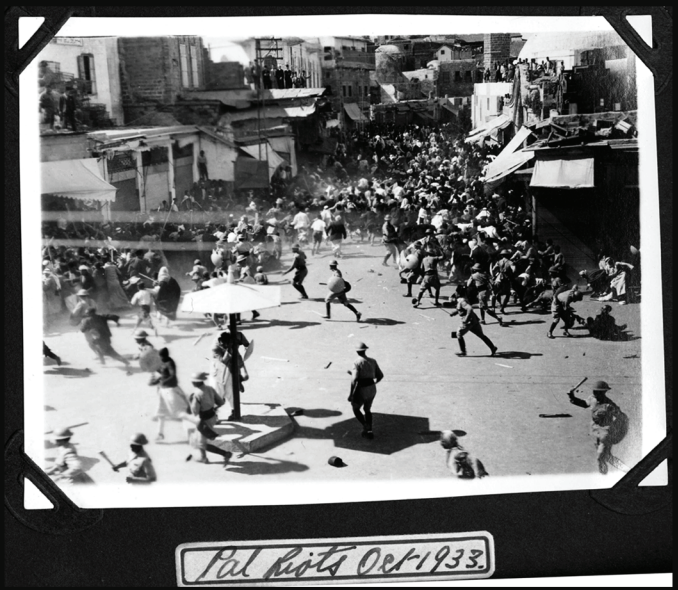

Pal Riots Oct-1933.

في عام 1933 اندلعت المظاهرات في عموم فلسطين، في يافا ونابلس، وحيفا. انضم أبو جلدة والعرميط إلى المظاهرات في يافا، حيث حاربوا القوات البريطانية.

وفي أعقاب ذلك، عاد أبو جلدة إلى الجبال ليعلن عن نفسه قائدًا عسكريًا لمنطقة الجبال، ويعين رفيقه العرميط وزيرًا للحربية.

ومنذ تلك اللحظة تصاعدت حدة مقاومة المجموعات المسلحة.

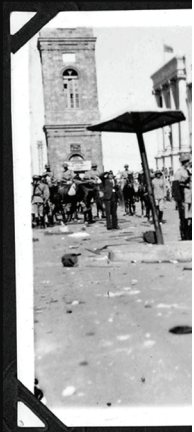

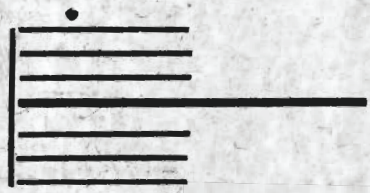

مجموع

صور المظاهرات وضحاياها في

عام ٩٣٣

LBUM

the DEMONSTRATIONS
lace In PALESTINE

1933

2010/067/023

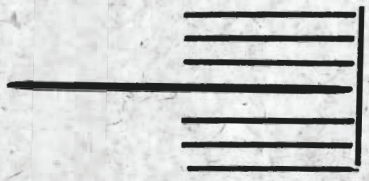

عة

في جميع مدن فلسطين

١٩

AL

PHOTOGRAPHS of t
Which Took Pla

19

الى اليسار — الشعب اليافي بعد خروجه من الصلاة وقبل السير بالمظاهرة

يافا ٢٧ — ١٠ — ٣٣

The Jaffite people on their coming out from the Mosque before starting the demonstration. Jaffa, 27—10—33

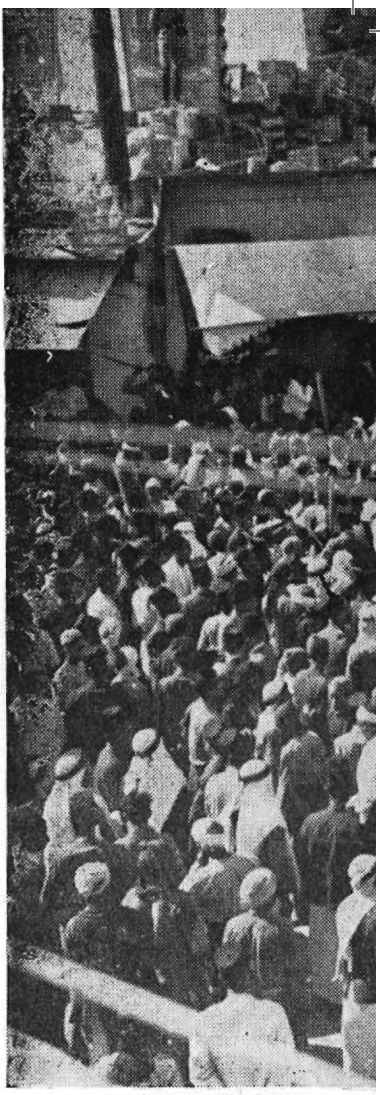

الى اليمين — عدد عظيم من الاهالي يسيرون في مظاهرتهم
يافا ٢٧ — ١٠ — ٣٣

A great number of inhabitants on the march in their demonstration. Jaffa, 27—10—33

يقتحمون المتظاهرات من السيدات القدس ١٣ / ١٠ / ٣٣

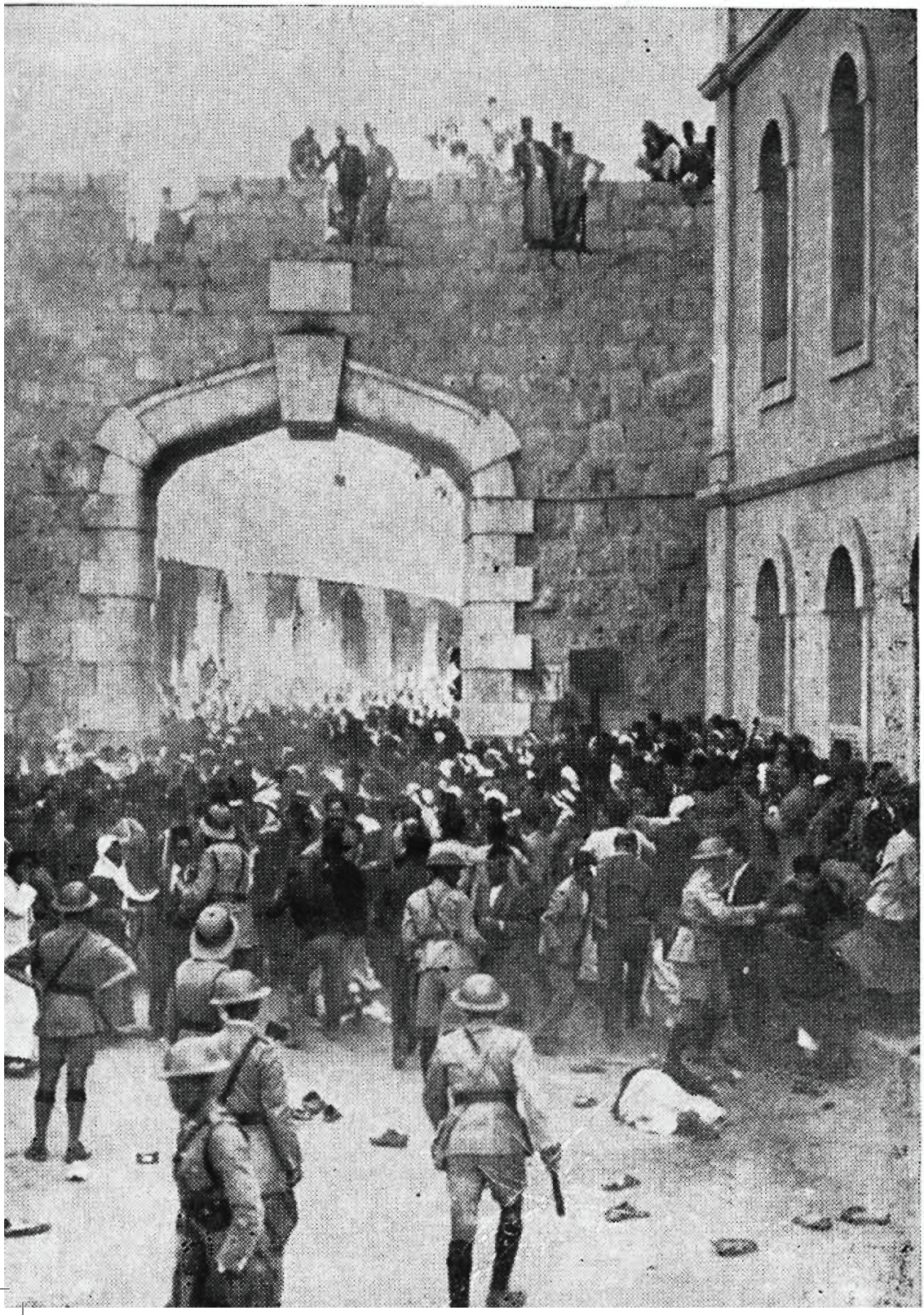

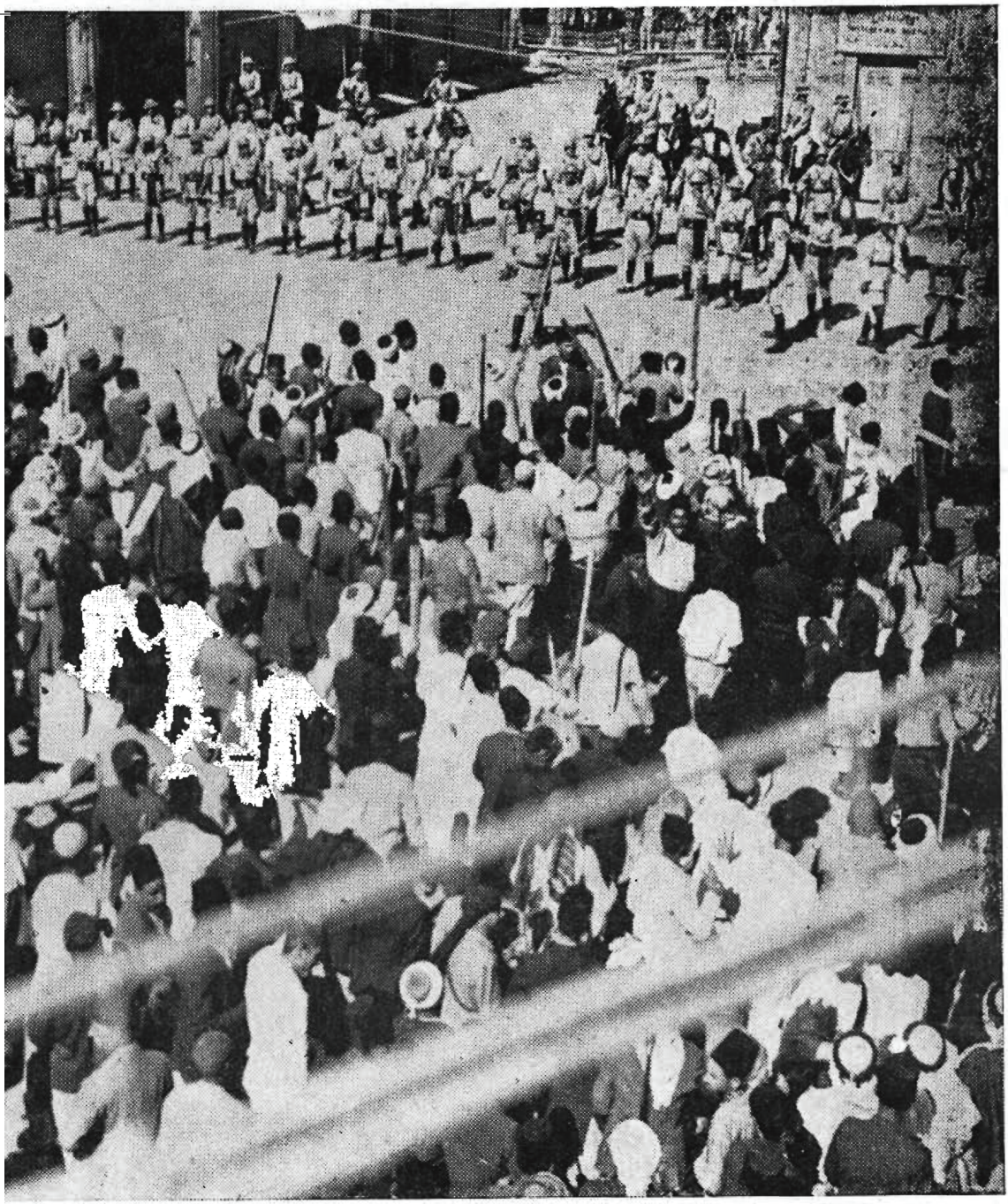

المتظاهرون امام مدخل الجامع الكبير في يافا ورجال البوليس يسدون الـ

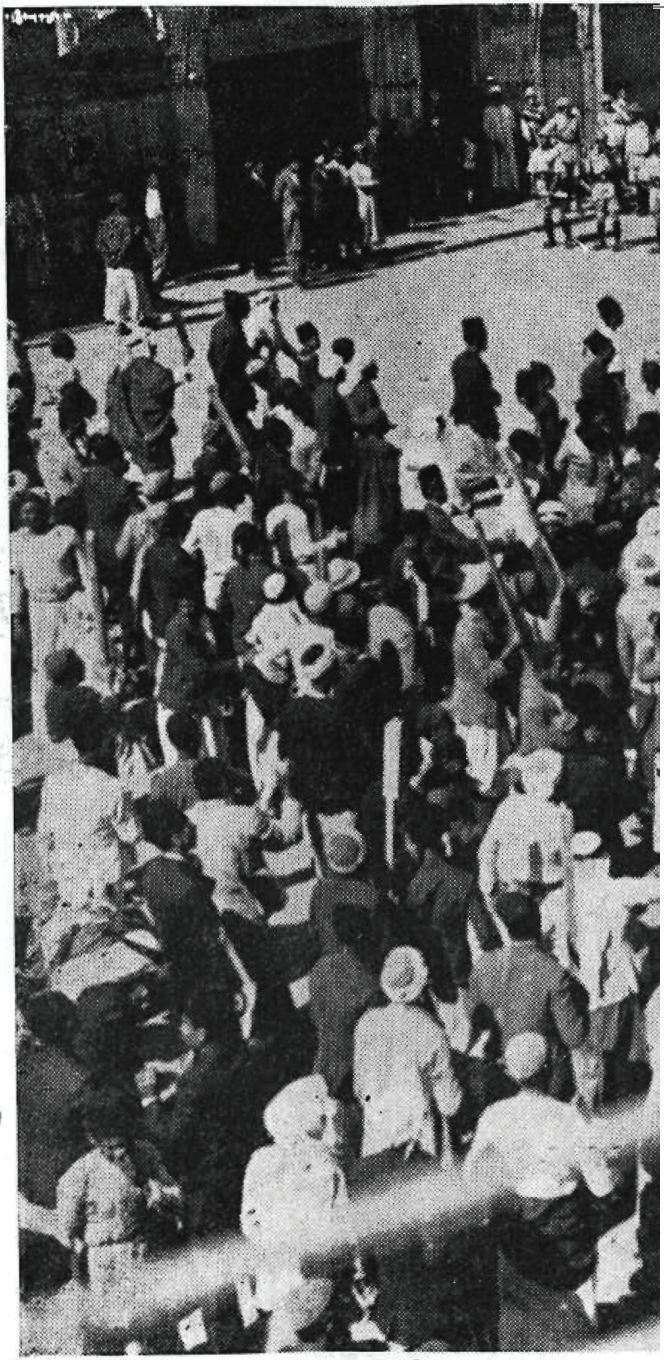

رجال البوليش الـ

perse the demonstrators
uare Jaffa.
27—10—33

الطريق المؤدية لدار الحكومة

يافا ٢٧ — ١٠ — ٣٣

صورة الشهيد المرحوم رمزي قطينة الذي قتل برصاص البوليس في مظاهرة القدس الثانية يوم ٢٩/١٠/٣٣

Photo of the martyr, the late Ramzi Kutini who was killed by the Police bullets at the second demonstration of Jerusalem, 29—10—33.

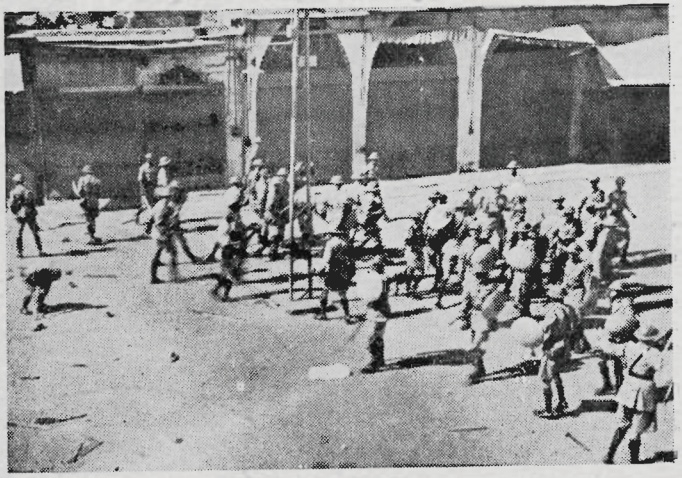

لجانب هذا الكلام رجال ال
يردون عن انفسهم الحجارة والا
والاحذية بالتروس في ساحة المحط
حيفا ٣٠/١٠/٣

men are using shields to defend
es from stones, timber & shoes
ifa station. Haifa 30—10—33

صورة المتاريس التي وضعها الشعب في احدى شوارع حيفا ليمنع هجمات البوليس على الاهلين

حيفا ٣٠/١٠/٣٣

Photo of debris which the people had placed in one of the streets of Haifa in order to prevent the Police-charge against the disarmed inhabitants. Haifa 30—10—33

الشعب ينتظر امام الجامع في حيفا قبل سيره بالمظاهرة الكبرى. في ٣٠/١٠/٣٣

Natives are awaiting in front of the mosque in order to partake in the grand-demonstration of Haifa. 39—10—33

قال أبو جلده الاهل ما بنتفع...
عندي بارودة تخاوي المدفع

قال أبو جلده الأهل غداره...
عندي بارودة تخاوي الطيارة

أبو جلده والعرميط...
مزعوا كل البرانيط

الحطة بخمس قروش...
والنذل لابس طربوش

فلسطين
يوسف
STIN"
جريدة . يومية . سياسية
الاسبوعي
المصور

صورة بديعة «الملك» ابى جلدة ويظهر فيها خرطوشه على كتفيه ووسطه وقد بدت على «جلالة الملك» امارات التفكير ورسم الخطط في المستقبل

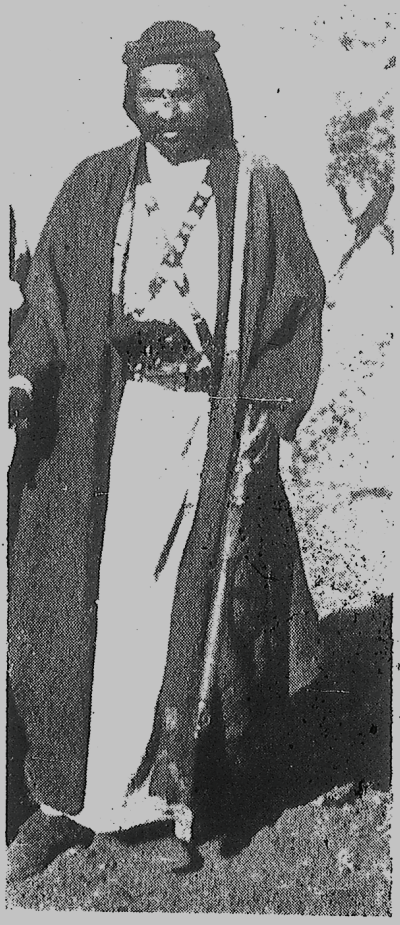

ابو دوله احد افراد العصابة وقد استسلم للسلطة مؤخراً وهـذه آخر صورة أخذت له وأهديت لجريدة فلسطين.

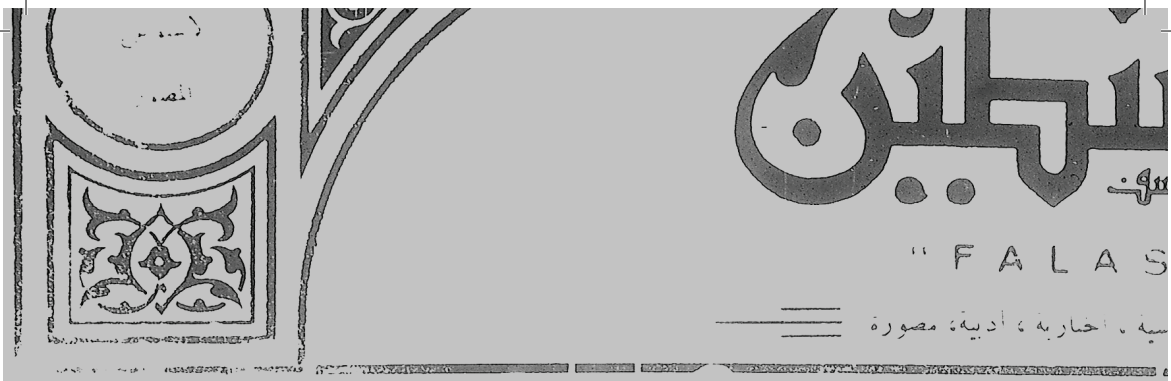

صورة بديعة «لوزير» ابى جلده الملقب بالعرميط ويظهر فيها خنجره وخرطوشه وناضوره والمعروف عن عرميط انه يفتل شاربيه دائما دلالة على الرجولة الحقة

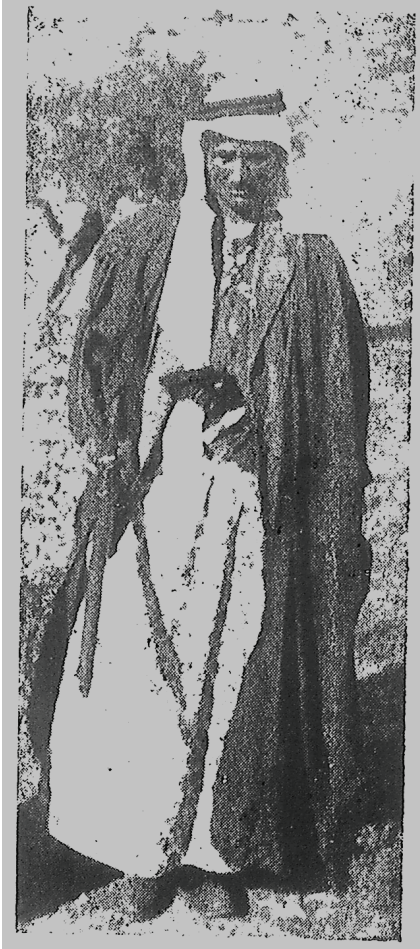

ابو علة احد افراد العصابة وقد سلـ
للسلطة مؤخراً وهذه آخر صورة حدثت له و
أهديت لجريدة فلسطين

للسلطة مؤخرا وهذه آخر صوره أخذت له
وأهديت لجريدة فلسطين.

ابو جلدة يتأهب « للصيد » ويضع « الضرب » المؤلف من ٥ فشكات
في بندقيته الانكليزية ، وهو يبتسم ابتسامة طريفة ..

بو جلدة وزميله المرميط وقد
ناخوره الاستكشاف

مجموعة صور «

أهديت لجريدة فلسطين

وقد اخذ كل منهما بندقيته بيده ولبس

«وزير» ابي جلده الملقب بالعرميط وهو بسلاحه الكامل وقد حمل
يده بندقية انكليزية وتمنطق بالخرطوش ويظهر على صدره الناضور الذي
يستعمله للاستكشاف كما يظهر الخنجر الجميل في وسطه

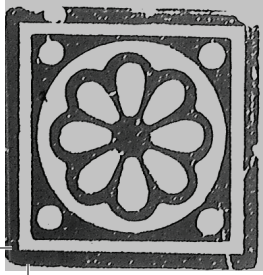

«الملك» ابي جلده

ابو جلده والعرميط

ربطو الطرق تربيط !

ابو جلده ماشي بحاله ... والعرميط راسماله
واللي يريد وصاله ... ينزل عليه كالعفريت
صيت ابو جلده بالافاق ... في بلاد العرب بالاتفاق
والستات بدون نفاق ... لذكرو يبدو زغاريط
من نفسه اعطا هذه ... مده ما يعمل فتنه
وبقى مشابر عالمهنه ... وعلى وعدو ما في تفريط
بعدو ابتدا في العمل ... ودريت فيه كل الدول
واللي قالو انه رخل ... كلام امصفط تصفيط
ابو دوله وابو عله ... حبو يعيشو عبذله
سلمو حالهم بالجمله ... زصارو شبه الوطاويط

اصل الشر شراره ... على الجاهل يا خساره
على عنزه والاحماره ... يقع في القرية تخبيط
ابو جلده مالو مكان ... على الناس ما كان بيان
في الصحاري والوديان ... عامل حرفة للتقشيط
ياما جابولو جواسيس ... وهو يتمخطر كالعريس
لما قتلو البوليس ... عالباقي عملو تحويط
شلحوهم الاواعي ... وكتفوهم يا دراغي
عليهم يدعو دواعي ... ما بيعرفها الجبليط
اعيا كل القزايا ... والعسكر بالسرايا
نه اوكار وخبايا ... يزقط بالناس تزقيط

استسلام ابو جلدة والعرميط للبوليس

اخبارية سرية عن مخبأ العصابة وحملة قوية تفوز بالقبض عليها

«الملك» ابوجلده رئيس العصابة

« العرميط » ساعده الايمن

في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم (الجمعة) اتصل بنا مراسلنا في نابلس وافضى الينا بالنبأ الهام التالي :

اخبارية سرية للبوليس عن مكمن العصابة

تلقت دائرة بوليس نابلس اخبارية سرية من جواسيسها المنتشرين في ارجاء طوباس واراضي الجفتلك وما جاورها بان عصابة ابي جلدة موجودة في مكان يدعى باب الغاري ، وان ابا جلدة وزميله العرميط يقيمان في ذلك المكان منذ ايام قليلة ولديهما من الزاد والمؤونة والخرطوش الشيء الكثير وانهما اضطرا الى الالتجاء الى ذلك المكان الكثرة تضييق الخناق عليهما

زحف البوليس وتطويق العصابة

وفي صباح هذا اليوم خرجت قوة كبيرة من نابلس بقيادة المستر فنزجر الد مدير البوليس فيها وحسن افندي الكاتب مساعده ورديع افندي مسعد . وخرجت من جنين قوة ثانية بقيادة المستر دانتون ، تقدر بنحو من رجال البوليس وعلى اثره زميله صالح العرميط ، فوضعوا السلاسل والقيود في ايديهما

رجال البوليس يزغردون ويرقصون

وبعد ان اطمأن رجال البوليس الى القبض على العصابة اخذوا يزغردون ويهتفون ويدبكون من شدة فرحهم لانهم فازوا في النهاية باعتقال هذه العصابة التي اقضت مضاجعهم

وقد احضر ابو جلدة والعرميط الى سجن نابلس المركزي

تأثير استسلام العصابة في نابلس

وقد احدث خبر استسلام العصابة استياء ودهشة عظيمين في نفوس سكان نابلس حتى ان كثيرين منهم بكوا تألما من هذا الحادث الذي كان يمثل صدمة عنيفة لم تكن بالحسبان

صورة بدء «الملك» ابي جلده ويظهر فيها خرطوشه على كتفيه ووسطه

ابو جلده وزميله العرميط وقد حمل كل منهما

ابو جلده رئيس العصابة

العرميط «وزيره» و

هذه هي الصور الثلاث للعصابة التي كانت دائرة الامن العام تطبعها
اوصاف العصابة والمبالغ التى قررت

صورة بديعة «للوزير» الملقب بالعرميط ويظهر فيها خنجره وناظوره وخرطوشه

ل منهما بندقية ولبس ناظوره للاستكشاف

» وساعده الايمن

ابو دولة احد افراد العصابة وقد استسلم

طبعها في اعلانات خاصة يتعرفها الشعب وكانت هذه الدائرة تذكر
رت منحها لمن يقبض على هذه العصابة

في وقت ما من الليل قال لي: الكارثة وشيكة

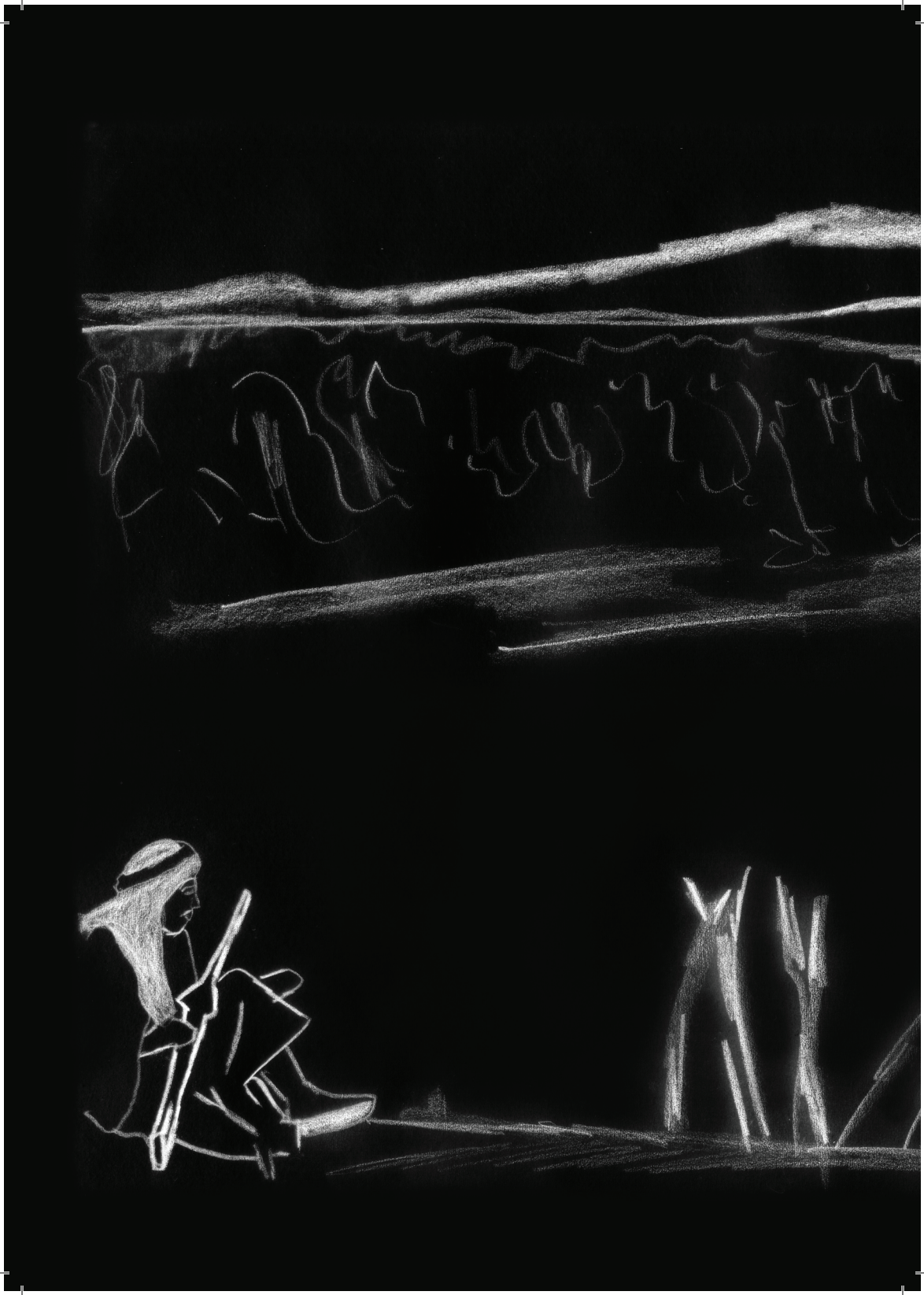

تعاقب على مطاردته عدد من كبار الضباط البريطانيين (بهن فيهم مدير الأمن العام المستر سبايسر نفسه والضباط الفلسطينيين (مثل خير الدين بيك بسيسو). وشارك في العملية مجرمون تعاونوا مع البوليس (مثل المجرم أبو دولة).

اتخذ أبو جلدة الوعر ملجأ له.
عساكر وطيارات ولاسلكي تحوم فوق الجبال، ونفقات شهرية طائلة للإمساك على الثائر.

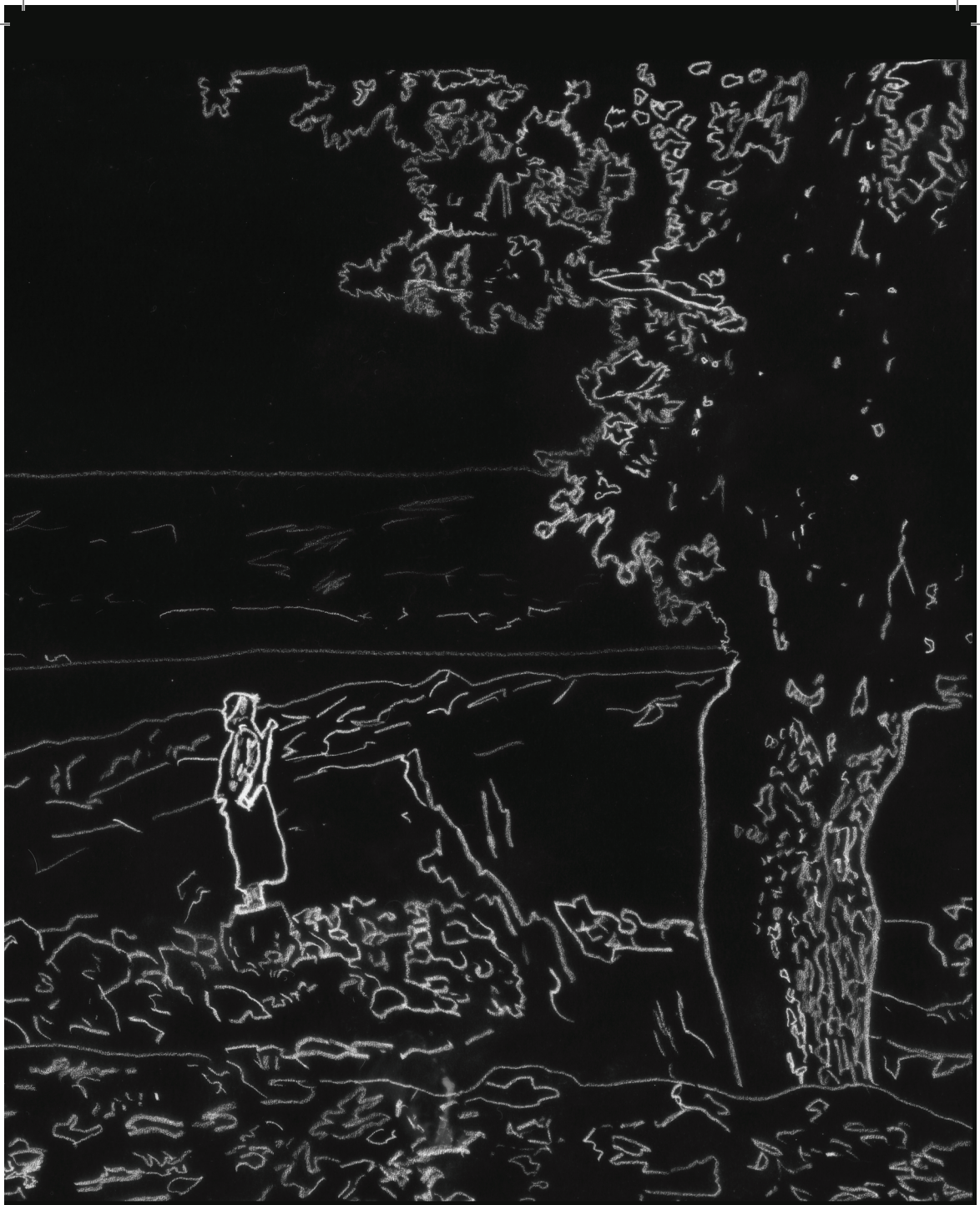

وأريدُ أن أكونَ صخرة وسط الصخور، آنذاك سأغدو
سعيدًا وفخورًا، لأني سأتحد بالأرض وألتحق برفاقي

في نيسان 1934، تمكن الإنجليز من الإيقاع بأبو جلدة والعرميط وإلقاء القبض عليهما في الكهف الذي كانا يختبئان فيه قرب قرية طمون.

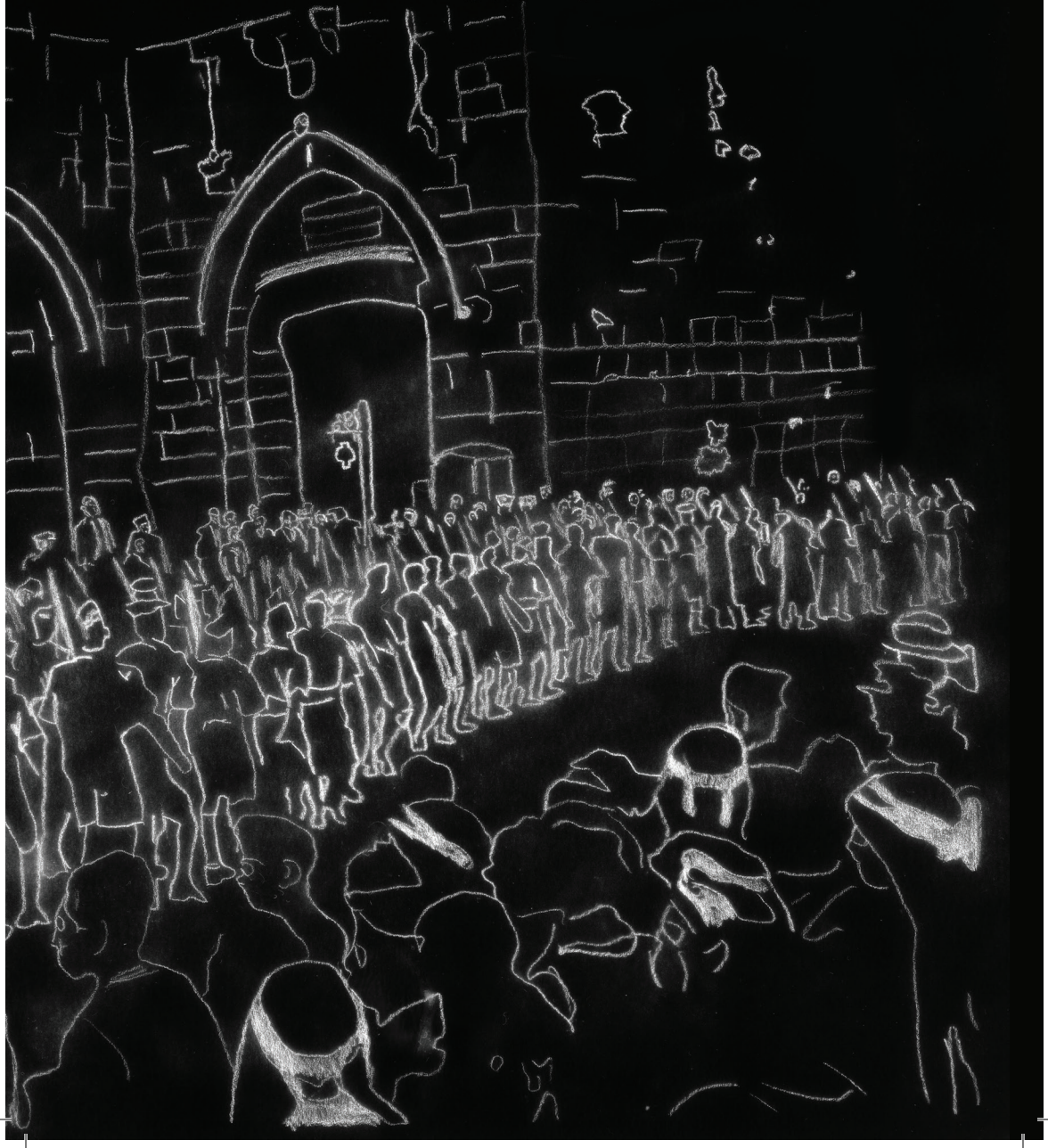

أخذا إلى سجن في القدس حيث حكمت
محكمة عسكرية بريطانيه عليهما بالإعدام شنقًا

Restricted

The information given in this document is not to be communicated, either directly or indirectly, to the press or to any person not authorised to receive it.

COMBINED MILITARY AND POLICE ACTION

for Platoon Commanders and Junior Police Ranks

4365/PP & TJ/AN/1/47.

HEADQUARTERS
PALESTINE
JUNE 1947

Fig. 2

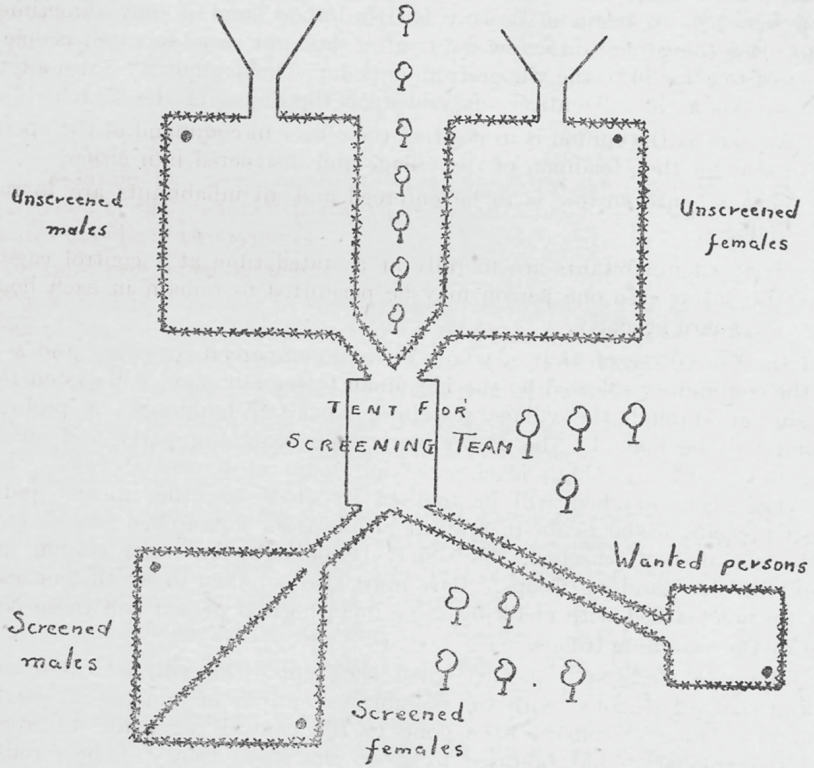

● – LATRINES

Fig. 1

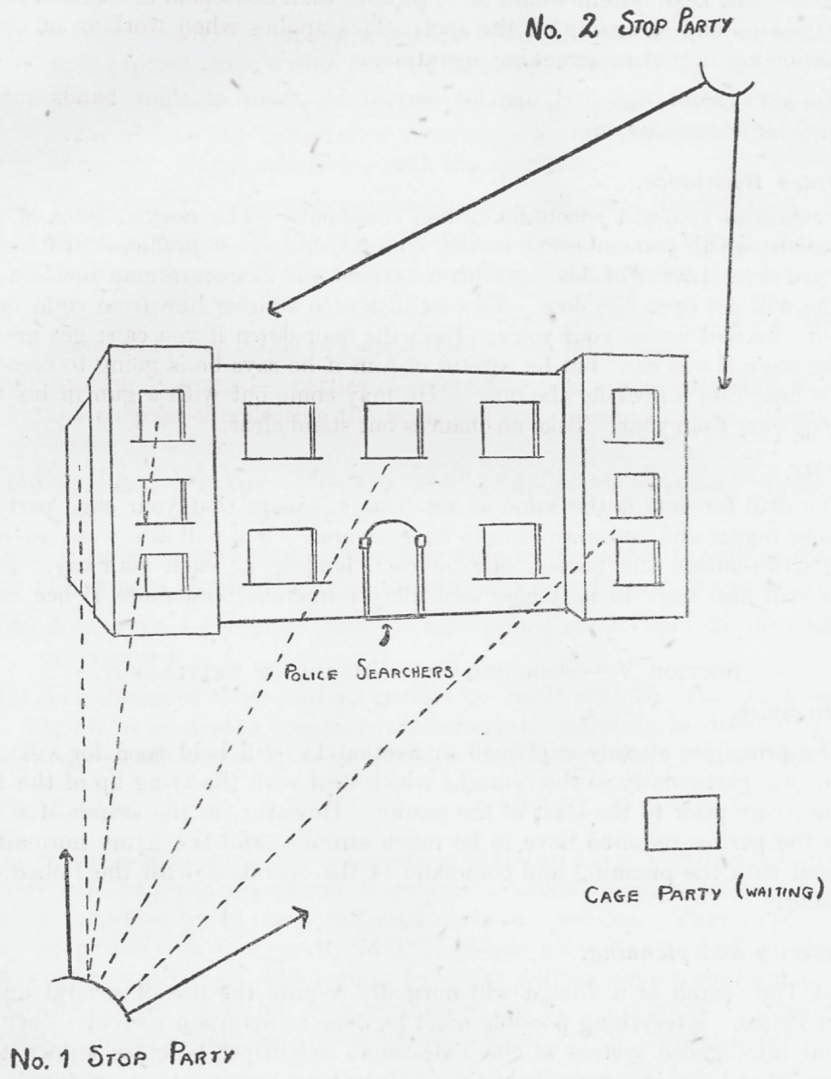
No. 2 Stop Party
Police Searchers
Cage Party (waiting)
No. 1 Stop Party

Fig. 3.

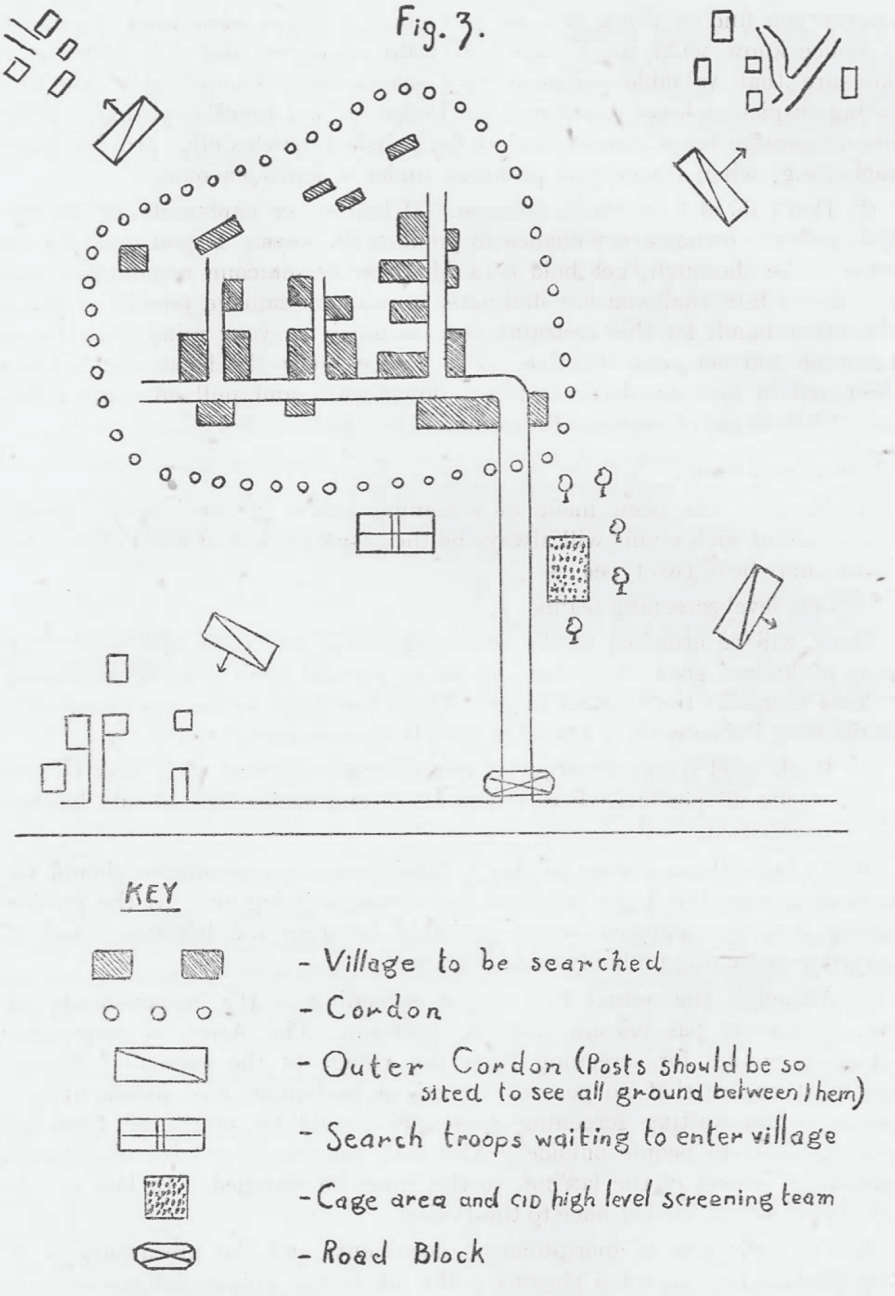

This sketch FIG. 3 shows the functions of the various parties discussed above.

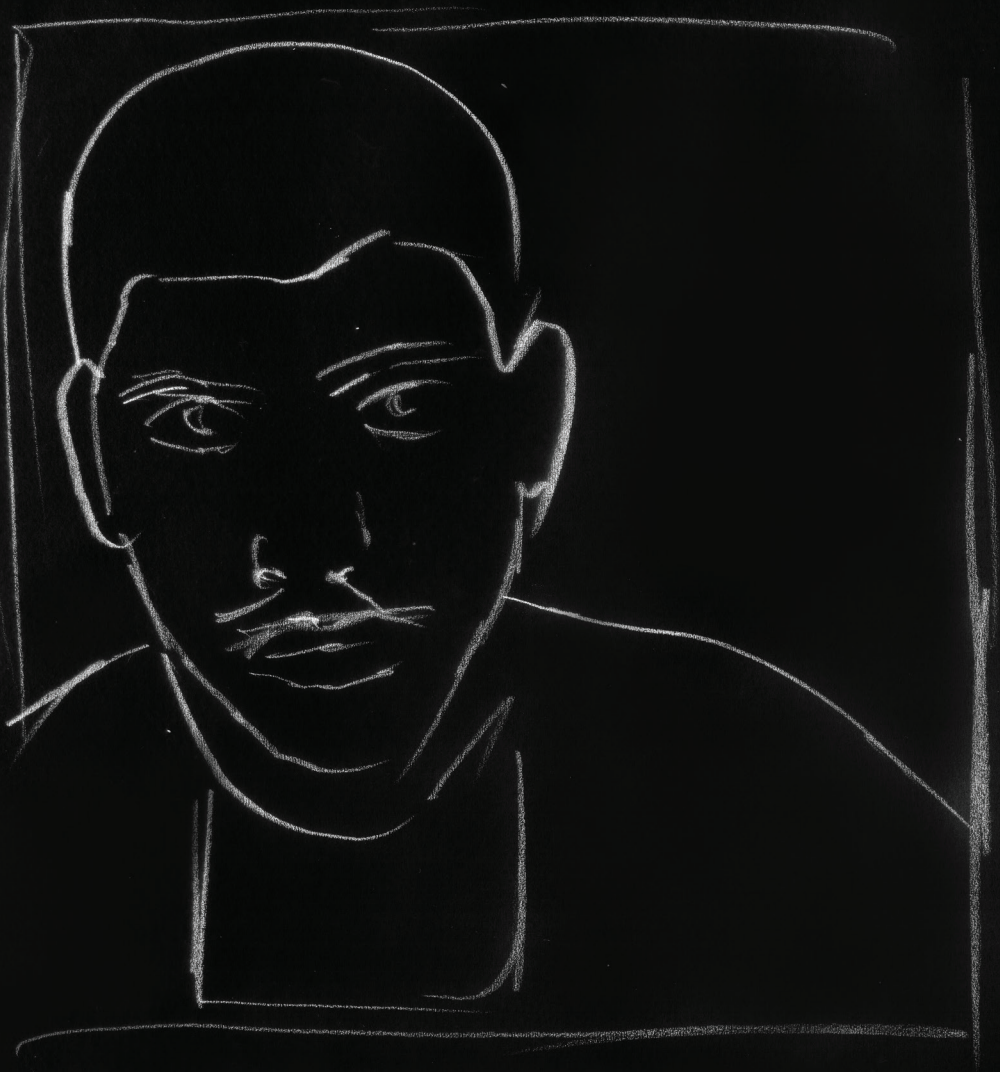

العرميط

قال العرميط: "أنا لست بسياسي، لكنني أعتقد كصاحبي أن جماعة [redacted] التي كنا نأمل الخير منها، ليست على صواب في مواقفها تجاه [redacted]، فلا يمكن التفاهم مع [redacted] إلا بالنضال الشديد فقط.

أما الآخرون فقد عرفناهم و جربناهم، فهمّهم الأكبر هو اقتناص المناصب الكبرى ورعاية مصالحهم الخاصة قبل كل شيء. لقد خدعونا وباعونا [redacted] و [redacted] بأبخس الأثمان.

وهنا تدخل أبو جلدة بقوله والآن يريد الإنكليز أن يظهرونا بمظهر قطاع الطرق، أجل لقد أوقفنا بعض القطارات لكننا لم نمس أحداً بأذى ولم نأخذ الدراهم إلا من المستعمرين واليهود والأغنياء، لا للتنعّم بها بل لاقامة عصابات مسلحة، ولم نأخذ سوى ما نحن بحاجة إليه

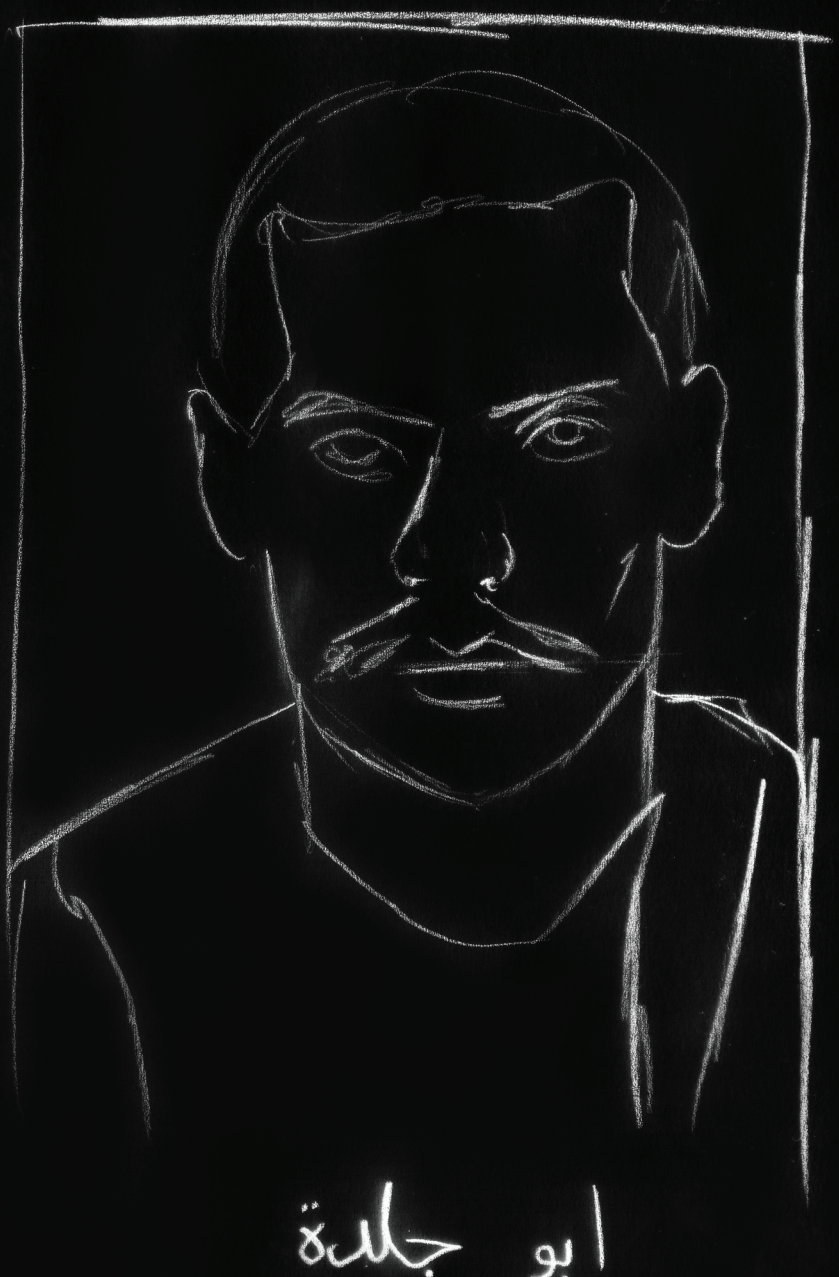
ابو جلدة

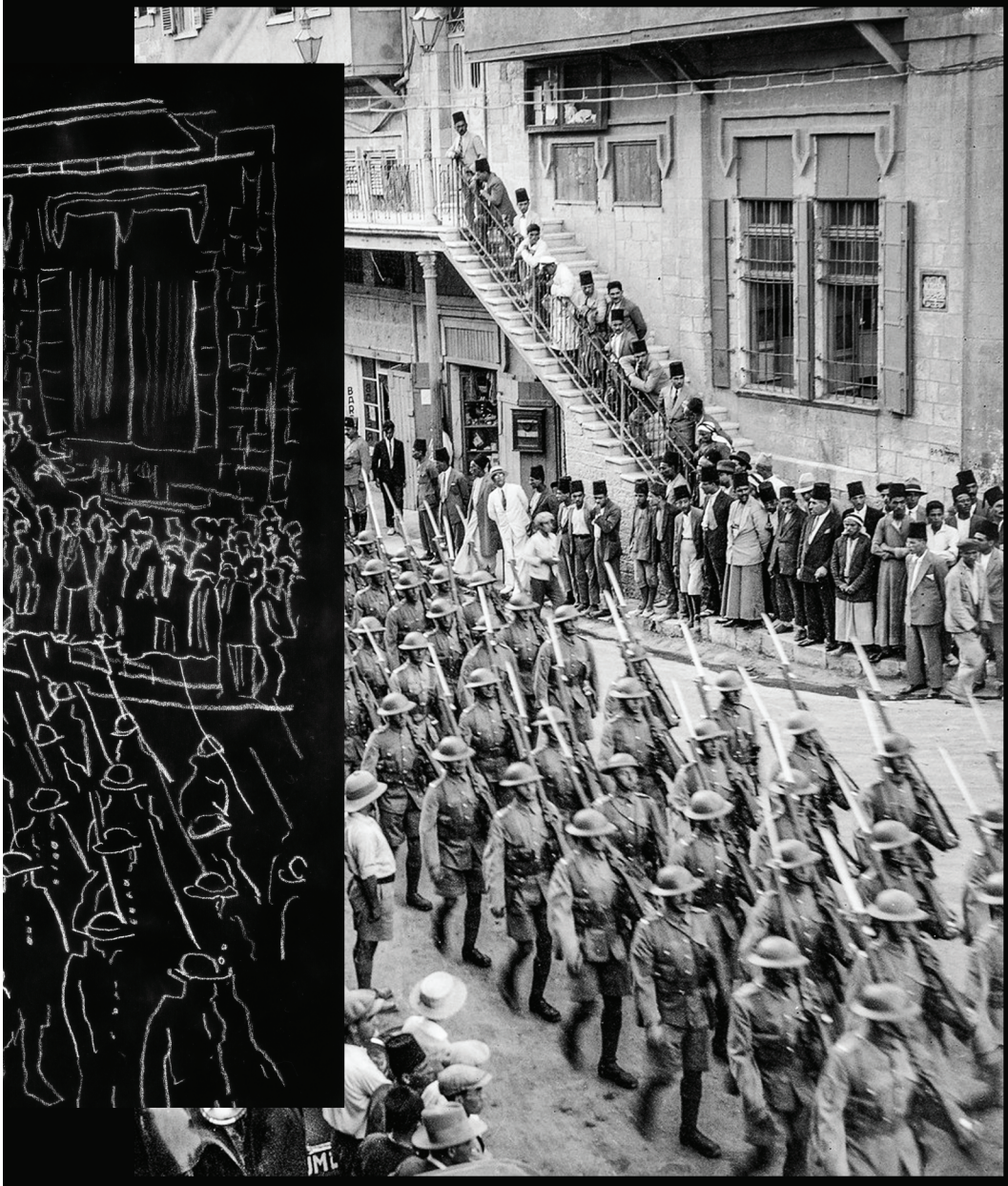

قال أبو جلدة: عيوبنا لا تحصى، ولكن قل لي أي
خير نرتجيه أمة قادتها موظفين السلطة؟

تصديق الحكم باعدام ابى جلدة والعر

محكمة الجنايات الك

القدس في ٢٤ تموز

العليا

السير ماكدونل رئيساً

المستر بلانكيت

مصطفى بك الخالدي

فرنسيس افندي خياط

ماجد بك عبد الهادي

اذاً، ث

البوليس و

لا بد ان يك

هذا الشاهد

العصابة كان

نرى محمود

كانت اكث

ميط

الكبرى

ز — لمراسل الدفاع الخاص — نظرت محكمة الاستئناف

انتشار الجند فى اروقة المحكمة

أ، نحن بين امرين اما ان نصدق
واما ان نصدق هذا الشاهد اذ
يكون احدهما كاذبا فبينما نرى
اهد اي ابو دولة يقول ان
كانت مركبة من ثلاثة اشخاص
د اسماعيل يقول ان العصابة
كثر من خمسة اشخاص

المحامين

حسن صدقى بك الدجاني

جورج افندي صلاح

الاستاذ زكى افندي

لم يتعرف على صورة العرميط

طلب العرميط من والدته أن تحضر معها خنجرًا
في الزيارة القادمة لأنه سيضعه معه في قبره.
قال لها من خلف القضبان:
"حطي لي في قبري خنجر
لأصفّي حسابي مع الواشي"

وقفت جموع غفيرة غاضبة إجلالاً وصمتًا مصغية
لكلمات أبو جلدة الأخيرة

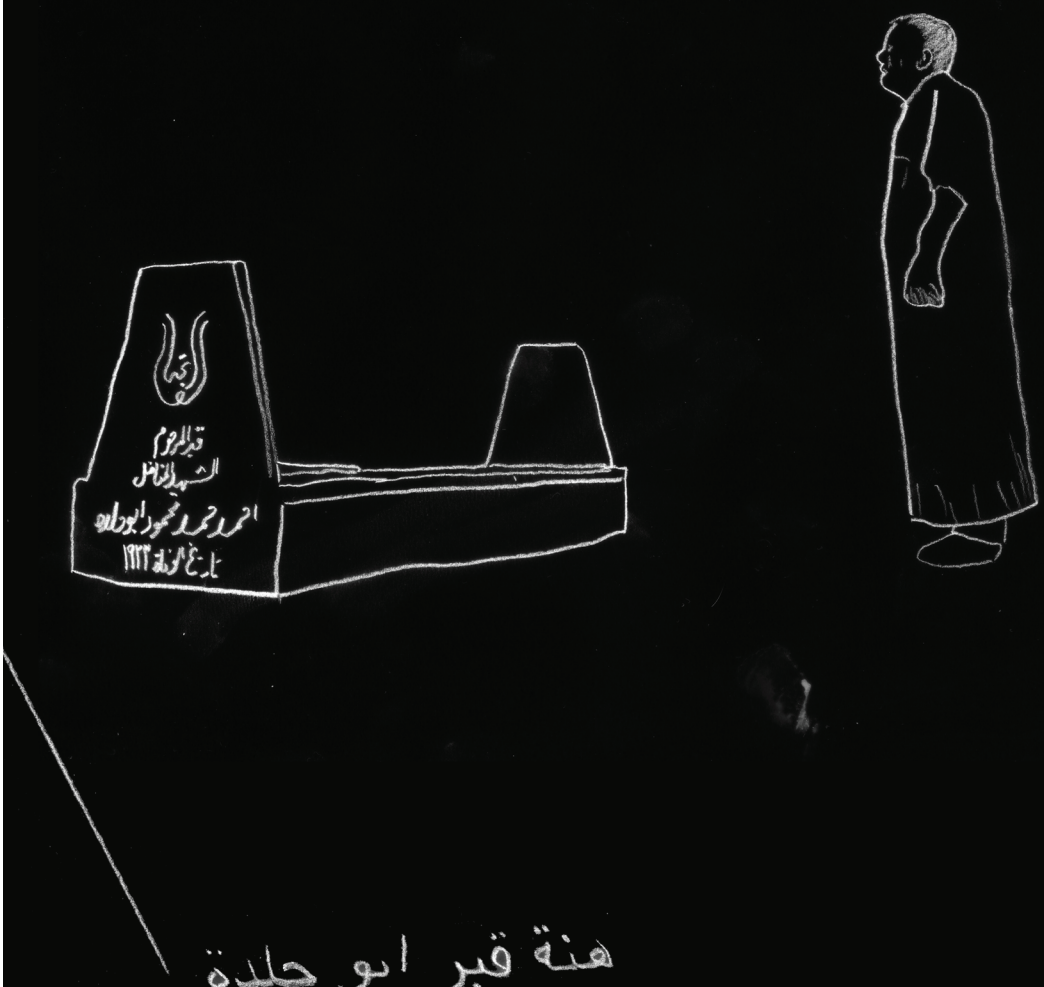

هنة قبر ابو جلدة

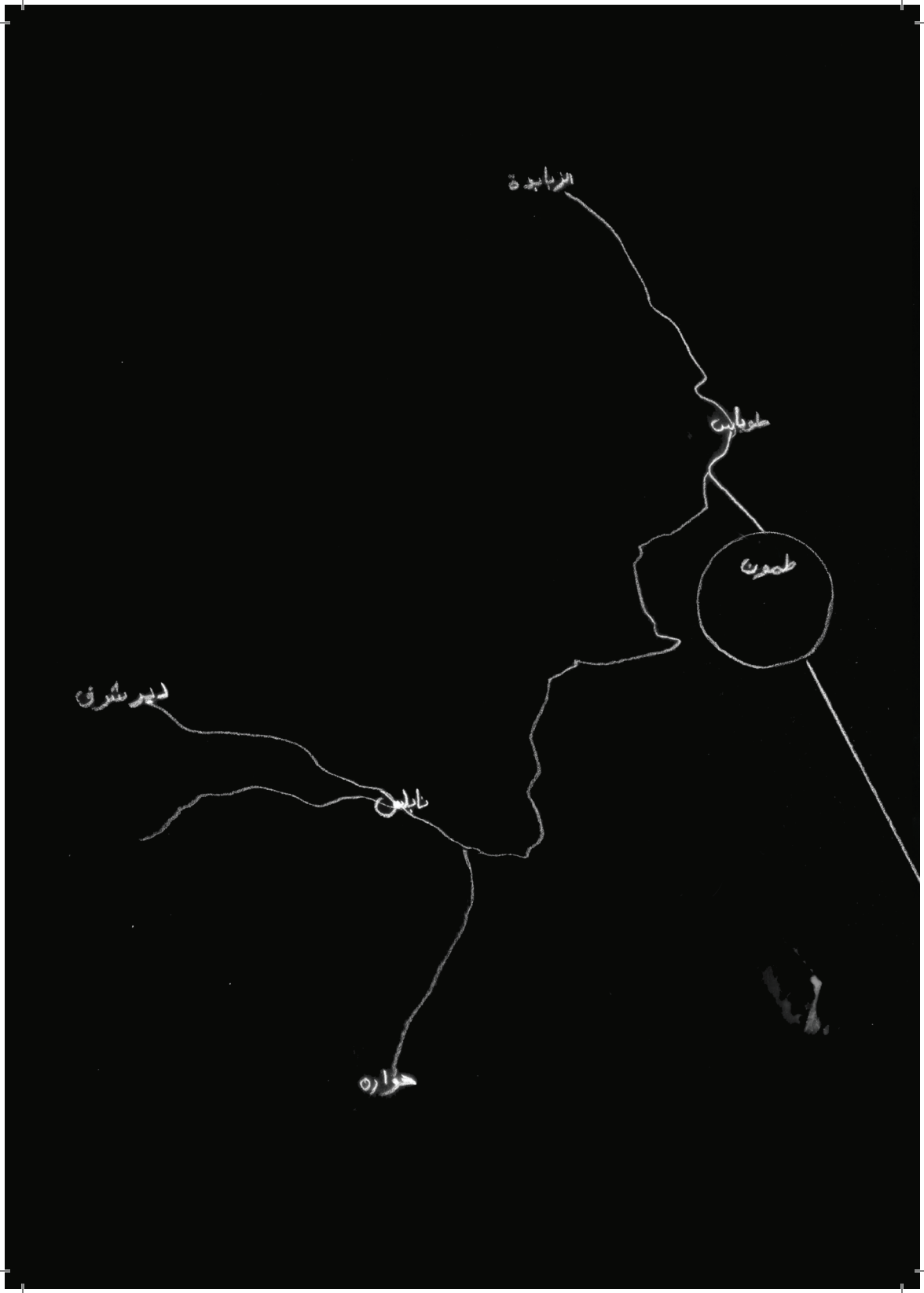
الزبابدة
طوباس
طمون
دير شرف
نابلس
حوارة

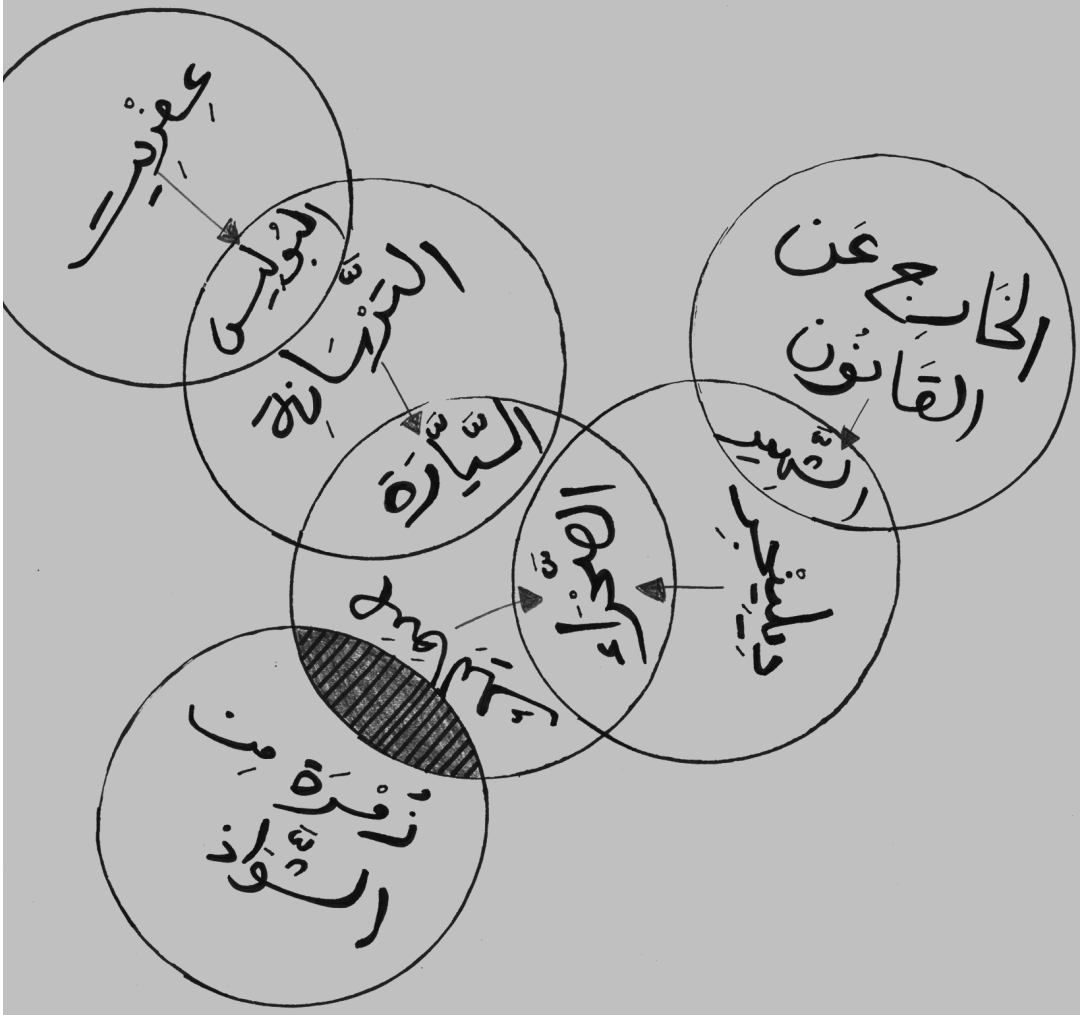
عفريت
البوليس
التربانة
السيارة
الخارج عن القانون
الشهير
الصحراء
زمرة من الشواذ

الملك

ابو جلدة فى كل مكان

اهى عصابة ابى جلدة ؟ !

حيفا في ٢٥ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — في الساعة التاسعة من مساء امس اخبر دائرة بوليس الياجور سائق السيارة المدعو مراد كوهين انه بينما كان آتيا بسيارته من نحلال بالقرب من طلعة العبرية شاهد شخصاً اشار له بالوقوف وبجانبه شخص اخر يحمل بندقية واثنان جالسان على جانب الطريق فلم يقف فاطلقوا عليه بالعيارات النارية فلم يصب

ويقول تقرير البوليس انه من المحتمل ان تكون هذه العصابة «عصابة ابي جلدة» وقد ابلغ الخبر الى مساعد مدير بوليس الناصرة وجنين وعكا وغيرها . فخرجت داوريات من جميع المراكز للتحري والتحقيق

ابو جلدة فى جوار حيفا

حيفا فى ٢٥ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — تشاهد اليوم حركة غير عادية في بوليس حيفا فقد اخذت الداوريات والجنود تتوجه الى الخارج لتعقب عصابة ابى جلدة لانه نمي للبوليس انها اصبحت في ضواحي حيفا

... وابو جلدة على الحدود

بيروت فى ٢٥ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — علم احد مخبري الصحف ان افراد عصابة ابي جلدة التى ذكرت خبر اجتيازها الحدود في رسائل مضت قد داهموا ليل اول من امس على الحدود خمس سيارات آتية من فلسطين واعملوا في ركابها السلب والنهب ثم فروا بغنائمهم عن العيان

وما برحت المفاوضات جارية بين الحكومتين الفلسطينية واللبنانية للقبض على هذه الزمرة من الشذاذ

...ين وشرواه الأردن

كيف الف ابو جلده عصابته

حيفا في ٦ أيلول — لمراسل فلسطين الخاص — حدثني احد القادمين من جنين بالاخبار التالية عن ابي جلده :

عائلة ابي جلده في طمون قليلة العدد ويوجد هناك عائلة كبيرة قتلت واحدا من عائلة أبي جلده وكثيراً ما ضايقتها فحرض اقاربه على أخذ الثأر أو الرحيل الى قرية ثانية فلم يفعلوا ولما ضاقت بوجهه السبل أخذ بندقية وخرج لا يلوي على شيء وبينما هو في خارج القرية صادف ثلاثه أشخاص من تلك العائلة فاطلق عليهم العيارات النارية فاتوا لساعتهم فكانت الجناية الاولى التي دعته لسكنى الجبال

من نوادره

ومما قصه علي من نوادره أنه جاء الى صاحب حانوت ليلا واخذ من عنده سجاير وسمنا وخبزاً وغير ذلك مما عنده ثم اقفل عليه الباب وقال له اياك والخروج فانا باق هنا الى الصبح وذهب الى رجل آخر وقال له اخرج الخروف الذي عندك واياك ان تخرج من البيت فانا باق على بابك الى الصباح وذهب مع عصابته وعند الصباح أخذ كل منهما يؤكد أن أبا جلدة نام على باب منزله

اخبار الجمعية الاسلاميه في حيفا

...ن التلفونية

حسام اشتيه

اصطدام ... بالغلط ..!!

فى سبيل عصابة ابي حلدة

القدس في ١٤ كانون الاول ـ لمراسل فلسطين الخاص — اتصل بنا ان رجال بوليس مخفر عيون الحرامية في قضاء رام الله عند ما شاهدوا نفراً من رجال البوليس الاضافي منتشرين في الجبال فى جهات قرية ترمسعيا ظنوهم عصابة ابى جلدة فحصل بين الطرفين اصطدام ادى الى اصابة احد افراد الفريق الثاني برصاصة في يده وكادت ان تكون العاقبة وخيمة لو لم تبد اشارة من احدهم .

وعلمنا ان قوة البوليس التي اشرنا الى خبر احاطتها بخربة ام صفا للبحث عن عصابة ابى جلدة قد فعلت مثل ذلك في قرى دير غسانة والنبي صالح وبيت ربما وقد فتشت منازل بعض وجهاء القريه الاخيرة

ماذا تسمع

كمية الامطار

ابو جلده فى زفافه

هدايا عرس من المعجبين به

القدس فى ٨ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — سرا اليوم باعة الصحف كثيرا لخبر زواج « الملك » ابى جلده فكان صراخهم يشق عنان السماء منادين بخبر زفافه الميمون وهم يشكرون الزميل مراسل فلسطين النابلسي على هذه البشرى ويسألونه اذاعة كل مايتصل به من انباء جلالته باسهاب هذا وقد سالنا بعض الظرفاء عن محل اقامة العريس الجديد واغلب الظن انهم يريدون تقديم الهدايا اللائقة به وبعروسه الكريم

المحادثات التلفونية

تقرير مدير البريد ومقترحات التجار

بين الاخبار التي نشرناها في عدد اليوم لمراسلنا المقدسي خبر عن اجتماع مندوبي الغرف التجارية بالسكرتير العام للبحث في مسألة التلفون وقد علمنا ان في التقرير الذي تلاه مدير البريد عن المكالمات لكل آلة تلفون في اليوم كانت كما يلي : فى يافا ٣٣ وفى القدس ٣٠ وفى حيفا ١٩ ولذلك هو يقترح ان تكون المكالمات المجانية لكل تلفون الفي مكالمة في العام وذلك بمعدل ٧ مكالمات في اليوم على ان يخفض الاشتراك السنوى الى ثمانية جنيهات ويمكن اعطاء اربعة الاف مكالمة اضافية باجرة ثمانية جنيهات اخري وكان من جملة الاقتراحات التى عرضها مندوبو الغرف التجارية ان ينشأ في كل بلد مراكز تلفونات اوتوماتية للمكالمات العامة

النظر فى تعديل انظمة التليفون

القدس في ٨ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — عقد اليوم اجتماع فى دوائر الحكومة للنظر فى التعديل المقترح ادخاله على نظام التلفون

عصابة بطريق اريحا ـ القدس

هل هي عصابة ابي جلدة ؟ — مهاجمتها السيارات

القدس في ٧ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — اتصل بنا في هذه الساعة (التاسعة ليلا) ان عصابة مؤلفة من خمسة اشخاص مسلحين ظهرت بعد ظهر اليوم على طريق اريحا ـ القدس وهاجمت السيارات التي كانت مارة واطلقت على بعضها الرصاص وقبل ان نفصلا من فناصل الدول كان في احدى هذه السيارات فاصيب بعيار ناري في ذراعه وعلى اثر وصول هذا النبأ الى هنا خف الى مكان الحادث قوة كبيرة من رجال البوليس وسنوافي القراء غدا بما يتصل بنا من التفصيل

في ٢٣ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — طير المجاهدون المقيمون في عمان الى المراجع الرسمية والدوائر صحف في سوريا البرقية التالية :

تعرف بالمعاهدة بدون وحدة وسيادة »

سام على الاميرين طلال ونايف

في ٢٣ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — انعم سمو الله برتبة قائد في الجيش العربي على سمو ولي عهده الامير ايضاً على سمو الامير نايف بوسام الاستقلال من الدرجة

البوليس يتكتم كثيرا

وقد اتصلت تلفونيا بدائرة بوليس نابلس وحاولت كثيراً ان اعرف شيئاً عما وقع فلم اجب وساسافر غداً الى قرية بيته في السيارة واوافيكم تلفونياً عما يتم

الخوف من ابي جلدة

نابلس في ٢٣ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — وصل امس تاجر من تجار الاسكندرية الى نابلس وقد اراد السفر الى القدس وكانت الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر فلما علم بحوادث ابي جلدة امتنع عن السفر خوفا من تصدى ابي جلدة له

ابو جلدة في المدارس

نابلس في ٢٣ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — دخل استاذ الى احد الصفوف في المدارس وكتب على اللوح عدة كلمات مثل « كريم. حسن . شجاع . » وطلب من التلاميذ ان يجدوا مرادفا لكل كلمة من هذه الكلمات واشار الى كلمة كريم فقال احد الطلاب « سخي » فالى كلمة حسن فقال احد الطلاب « جيد » ثم اشار الى كلمة شجاع فرفع احد التلاميذ يده وعلائم الاهتمام بادية على وجهه فقال له المعلم ما هي كلمتك فقال: « ابو جلده » وهكذا نجد اباجلده حديث الصغار والكبار في مدينة نابلس

• • •

عن عاصمة ابي جلده !

الى «مشاهد» جريدة فلسطين المحترم

حمل الينا البريد ليلة امس الكتاب التالي بالعنوان اعلاه وقد جاء على الغلاف هكذا :

« لجناب حضرة الشهم الاعظم الافندي المحترم صاحب الجريدة فلسطين .. امانة مرسله بالخبر قطع الله من قطعها ...»

وهذا هو الكتاب:

اقرأ من حين لاخر مشاهداتك ياحضرة المشاهد واسر كثيرا لجدك الهزلي البديع ، واني اشكر كثيرا جريدة فلسطين التي اعادت الى قرائها فتح باب المشاهد لانه جميل وجميل جدا ولا انكرك انني اقرأ جريدة فلسطين الوطنية كل عدد بعدده ولم ينقصني الا العدد الممتاز الذي اعلنتم عنه منذ مدة فهذا لم اتمكن من الحصول عليه .

(فلسطين : مستعدون لارساله ياصاحب الجلالة ..)

لقد ارسلت الى جريدتكم يا حضرة المشاهد بضع صور لي اخذها مصوري الخاص في كوخي .. فاملي ان تنشروها وقد قلت في كتابي لصاحب الجريدة انه اذا لم ينشرها فاني قاتله لا محالة وقد اعذر من انذر

اشكر مراسلكم في نابلس لانه حسب طلبي لم يكتب عني ولا كلمه طيلة رمضان حيث كنت مشغولا في العبادة والصوم واني احييكم واحيي جريدتكم الوطنية وساوافيكم بجميع حوادثي دائما ...

محمد محمود ابو جلده

***

في جزيرة العرب

حلول السلام وعقد مؤتمر في ابها

تلقت جريدة الاهرام من مراسلها الخاص في جده الرسالة التالية

الى فرصة اخرى اذا تعذر هذا البت في مؤتمر ابها ، على ان تراعي مصالح

رسالة العراق

العراق والحر

هل أستغني عر

وصول الاستاذ الريحاني

بغداد في ٢٤ كانون الث

لمراسل فلسطين الخاص — الجوي — تكتب الصحف في هذه الاونة عن تشكيل عربي عام يكون مركزه في وفروعه في سائر بلاد العرب وا ويرشح للعضوية التأسيسية فيه من شخصيات الامة العربية وممن لهم اليد الطولى في ا التمهيدية التي بذرت في العهد ولا شك في ان انشاء حزب الكيفية المذكورة ومن هؤلاء العاملين له اهمية في السياسة ال وله اثره البين في تقريب الجزيرة وامارتها . وبالاخ الاستعداد الكافي لوضع البذر في استئناف العمل ومعاودة ا وتكوين فكرة عامة يشترك ف الجزيرة ويتفرغ للبحث فيها العرب وقادة الرأي العام

واذا كان للشعوب

ابو جلدة في كل مكان
في فلسطين - في لبنان ؟!..

نابلس في ٢٠ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — علمت اليوم ان عصابة ابي جلدة نزحت الى اراضي جنين وقد علمت دائرة بوليس نابلس بالامر فارسلت اليها قوات كبيرة من جنودها على رأسهم الضابط النشيط خير الدين بك بسيسو

بيروت في ٢٠ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — شاع هنا ان عصابة ابي جلدة ظهرت على حدود لبنان ... وقد جاءت الانباء امس بان اربعة اشقياء فلسطينيين اجتازوا الحدود ليل الاحد وتوجهوا الى الصردو بالقرب من مدينة صور . وكانوا يهبطون في ظلام الليل الى الطريق العام ويسلبون المارة

وبينما كان صباح امس المدعو محمد عبد الله حسين سالم من اهالي قرية بيت كيفا متوجها الى صور هجم عليه هؤلاء الاشقياء وشهروا عليه المسدسات واستطاعوا سلبه محفظة نقوده ، وهي تحتوي على سبع ليرات لبنانية وفي الحال زحفت قوة كبيرة من رجال الدرك الى الاماكن المشبوهة لتعقيب رجال العصابة.

تعاون السلطتين الفلسطينية واللبنانية

وقد انتدب امس قائد بلوك الجنوب للسفر الى فلسطين والتداول مع القوامندان الانكليزي قائد خفر الحدود بشأن اجراء عملية التطويق والقبض على افراد العصابة

ابو جلدة !

بطل الليل والنهار في فلسطين

اطلعنا على مقال عن « الملك » ابى جلدة في مجلة (كولنواع) اليهودية التي تصدر في تل ابيب تحت عنوان « بطل الليل والنهار في فلسطين » فآثرنا تعريبه ليطلع القراء العرب على رأي اليهود في ابى جلدة

ابو جلدة ملك الطرق في فلسطين اسم ضخم مهيب لم يكن احد يعرفه قبل سنة واحدة . فقد كان ابو جلدة فلاحا خاملا منزويا في قريته الواقعة في قضاء نابلس يعيش على طراز عادي وكاد ينهي حياته على وتيرتها لو لم يهب في احد الايام ويفتك بثلاثة من ابناء عائلته . وكان جزاؤه على هذه العملية الخطيرة الحكم عليه بالسجن المؤبد والظاهر ان ابا جلدة سئم معاشرة السجناء ورأى ان يبتعد عنهم جهده فما حانت له الفرصة حتى انتهزها وابتعد عن زملائه بعدا لم يمكن البوليس من الوصول اليه . لقد فر واعتصم بالجبال وجمع حوله نفراً من عشاق المغامرات امثاله وعمكن في وقت قصير ان يحرز شهرة بعيدة اكثر مما للمفتي نفسه...

اما الحكومة فانها تطارده مثل ام تفتش عن ولد لها عاق وهو يعاملها بالصد والهجران ويكتفي بالهزء منها اما الشعب العربي فانه يتيه فخرا ويترنح سكراً بمظاهر بطولته ولما قامت المظاهرات الاخيرة في القدس لم يخل الامر فيها من الهتاف لجلالته

والاشاعات كثيرة حول هذا الاسم فمن قائل انه غادر فلسطين واستقر في الحجاز ليعمل في خدمة ملك الوهابيين ومن قائل انه استوطن لبنان حيث يعمل في اعداد جيش قوي يطرد به الانكليز من فلسطين ورغم ذلك فاعمال السلب والنهب تنتشر في طول البلاد وعرضها فمرة كان معروفا لدى العرب باسم «الشخ مراد» ومجمل القصة ان هذا الخفير تقابل فجأة وفخري فتعارفا حالا وبدل ان يحيي احدهما الاخر صوب كل منهما مسدسه الى الاخر وكانا امهر من اصاب الهدف في فلسطين وكان كل منهما يدرك ان امامه خصما شديد المراس .

واطلق كل منهما رصاصة ولكن العجب في الامر ان احدهما لم يقع مجندلا بل بقيا واقفين ينظران باستغراب احدهما الى الاخر وسبب ذلك ان الرصاصتين تقابلتا في الطريق و «قتلت» احداهما الاخرى. وهذا من غرائب القدرة على التصويب

ثم قال فخري للخفير: هذه ارادة الله يجب ان نكون صديقين فلا يجرأ احد على الوقوف في وجهنا ، فوافق الخفير وبدأ الاثنان يقفان في طرق السابلة من الاغنياء

وفي ليلة مقمرة سمعا رنينا لاجراس جمال فانسلا من مخبئهما الى الطريق فوجدا شيخا عربيا طلبا منه امواله فبدأ هذا الشيخ يستعطفهما واقسم لهما ان القليل من المال الذي يحمله قد جمعه في سنة كاملة وانهما اذا سلباه هذا المال فلا تبقى له رغبة في الحياة بعد ذلك، فرق له فخري وقال له: اذهب بسلام وادع لي

ثم عاد الزميلان الى كهفهما وبعدها سمعا صوت صهيل وقرقعة عربة فبرزا الى الطريق العام فوجدا يهوديا اوقفاه وطلبا منه نقوده فبدأ يبكي ويستعطف

وقال ان ماله من المال القليل هو ما حصله في سنة كاملة عرق جبينه وانه ليكره العيش اذا سلباه منه فاشفق عليه الخفير اليهودي وقال له اذهب وادع لي

وبعد ان ذهب اليهودي وقف

الحالة في د

تكريم النواب ـ اجتماع الو

دمشق في ٢٣ تشرين الثاني — لمراسل ف

مدينة دمشق بعد ظهر يوم الجمعة حفلة تكريمية للنو

وقد وزعت البطاقات على المدعوين .

وقد قصدت وفود كثيرة من جميع الاحيا

والشبان والناخبين الثانويين والتجار الى منازل

موقفهم المشرف

مظاهرة السيدات وهتافه

ومشت قبل ظهر اليوم مظاهرة من السيدا

الذين رفضوا المعاهدة هاتفة لهم شاكرة عملهم ا

بيان باسم علماء د

واذاع العالم الفاضل صلاح الدين الزعيم باسم

ان علماء الدين الاسلامي بدمشق بمناسبة نشر الم

وموقف البعض منها، يبرأون الى الله من كل من

العامة ويضيع على الامة حقا من حقوقها الشرعية

اجتماع طلاب مدرستي التجهي

ولمناسبة اغلاق معهد التجهيز اجتمع طلاب

في المسجد الاموي وانتخبوا لجنة تمثلهم فقررت

١ ـ تقديم عريضة للمجلس النيابي يوم افتتا

يطلبون فيها فتح معهدهم

١ ـ تأليف وفد لمراجعة النواب كل على حد

والطلب اليهم التوسط لدى المراجع العالية لفتحهم

دمشق

لوزراء بالعهيد

ل فلسطين الخاص — ستقيم
ة للنواب الذين رفضوا المعاهدة

حياء من الوجهاء والطلاب
نازل النواب وشكروهم على

نافهن للنواب

سيدات ، طافت على النواب
م المجيد

دمشق

باسم علماء دمشق بيانا اعلن فيه
ر المعاهدة السورية الفرنسية
ن من عمل عملا يضر بالمصلحة
عية

جهيز والمعلمين

ب مدرستي التجهيز والمعلمين
رت ما يأتي :
افتتاحه موقعة من الوجهاء

حدة بشأن اغلاق المدرستين
تهما

الشقي المشهور « ابو جلدة » رئيس العصابة المعروفة باسمه تنشر رسمه لمناسبة عودة عصابته الى الظهور على ما جاءنا من مراسلنا الخاص في نابلس تليفونيا

هل ظهر ابو جلدة ثانية ؟

نبأ بوجوده في سهل « بيته »

نابلس في ٢٣ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — قدم امس في الساعة السابعة مساء احد افراد البوليس الاضافي في قرية بيته وتبعد هذه القرية عن نابلس نصف ساعة فاتصلت دائرة بوليس نابلس في الحال بمخابرة بوليس طمون وطوباس وجنين وعقربا وفصايل بالتلفون ونقلت اليها الخبر الذي تلقته وهو ينبيء بوجود ابي جلدة في سهل بيته ثم تفاهم رؤساء المخافر حول كيفية مطاردة العصابة هذه المرة ورسموا خطة حربية يعتقدون انها لا تمكن هذه العصابة من الفرار قط

القوات تخرج فتطوق القرية

وبعد انتهاء المخابرة بين مخافر البوليس المذكورة خرجت القوات

وهو يطالع الصحف كل يوم وعلى الخصوص جريدة فلسطين التي يبدي اهتماما كثيراً بها

ماذا يحمل وماذا يلبس؟

وهو بارع فى اطلاق الرصاص الى درجة انه لا يخطيء الهدف الى مسافة بعيدة يحمل فنايل المانية ذات ايد خشبية ويلبس على رأسه حطة بيضاء من الكتان بدون عقال وينتعل حذاء عسكريا .

لا يأمن الى احد

وقد بلغ الحذر منه انه لا يأكل من احد اقاربه ولا من اخوته حتى ولا من زوجته او احد افراد عصابته ويقال انه لا يتناول الطعام الا بعد ان يأكل مقدمه منه قبله

وله مع عصابته نظام خاص حيث هو الآمر فيهم لا يعصون له امراً ومع هذا فهو لا يأمن جانبهم عند النوم بل يذهب كل منهم الى مكان منعزل وملجأهم فى الليل الكهوف والجبال ولا يعلم الواحد منهم مكان رفيقه

ابو عرميط يلدغه ثعبان

وقد شاع أن احد افراد العصابة وهو الملقب بابي عرميط اصيب بلدغة ثعبان وهو مختف في مكان لا يصل اليه رجال البوليس وتنتظر العصابة شفاءه

صورة جديدة لابى جلدة

وقد بحثت كثيراً عن صورة لابى جلدة غير التى نشرتها (فلسطين)

حديث مع ابن ابى جلدة

وبعد شرب القهوة ارشدني حضرة المختار الى البيت الذي تنزل فيه عائلة ابي جلده فذهبت اليه واجتمعت فيه الى ابنه واخيه المدعو محمد ابي جلده وبعد التحية والتعارف سألت ابن ابي جلده وعمره تسع سنوات : كيف انت، وهل انت مسرور ، فاجاب لا. قلت لماذا ؟ فقال لي بلغته القرويه اسمع يا افندي ! ليش هاي العساكر بتريد تذبح ابوى؟ فوالله اني لاذبح كل من يجسر علي ذبح ابي ولو بعد حين ابوى يا افندي لم يعمل شي كانها وحياتك تزوير بتزوير يزورها اعداء ابوي الله يلعنهم

ثم ختم كلامه بالبكاء والنحيب

الجنود المسلحة والطيارات واللاسلكى

ورأيت عندئذ فرقة من الجند تمتطي الخيول للطهمة وعلى رأسها ضابط البوليس محمود افندي الهباب تسير فريقا فريقا لتعقب اثار عصابة ابي جلدة باسلحتها الكاملة ومزودة بمدفع رشاش وتحلق فوقها ثلاث طيارات تسير ايما سارت وتتبادل معها الاشارات وتحوم حول الجبال وتعود الى القرى وتدلى اليها باشارات وهكذا

ثم رأينا سيارة حربية كبيرة تسير وراء الجنود تحمل الة تلفون لاسلكي وتتبعهم اني ساروا حتى اذا امسى المساء تعود الى قرية طوباس وتبقى فيها طيلة الليل لمحاربة الجهات المختصة عن القوات وعصابة ابى جلدة

وهكذا ترى قريتي طمون وطوباس و كانهما ساحة حرب والاهتمام عظيم لالقاء القبض على العصابة

ابو جلدة لم يستسلم

وانما وقع في مكيدة دبرها رفيقه العرميط

بواسطة ابن عمه سليم العديلي

اتصل بنا ان ابا جلده لم يستسلم استسلاما وانما خانه وفيقه العرميط بواسطة ابن عم له يدعى سليم

وتفصيل ذلك ان احد رجال البوليس كان قد فاوض العرميط في تسليم رفيقه فابى هذا بحجة انه اكل زاداً وملحاً معه فلا يخونه ولكنه لا يعارض اذا كان ذلك بغير واسطته ويسهل امر القبض عليه، فاتصلت دائرة البوليس بابن عم العرميط ويدعى سليم ووعدته بمكافأة كبيرة اذا هو ارشدها الى مكمنه وبعد الوعد والوعيد اتفق سليم مع البوليس على ارشاده الى مكمن ابى جلده

كيف دبرت مؤامرة القبض على ابى جلدة

كان سليم العديلي هذا على اتصال دائم بابى جلدة والعرميط وهو الذى كان يطلعهما على اخبار البوليس وحركاته ويقولى تموينهما بالمآكل والذخيرة، فلما اتفق مع البوليس لارشاده على مكمن العصابة قابل ابن عمه رفيق ابى جلدة واخبره بما تم عليه الامر وافنعه بوجوب التسليم واقتسم معه مبلغ اربعمائة جنيه كانت دائرة البوليس قددفعتها له لقاء ذلك مكافأة

كيف قبض على ابى جلدة والعرميط

وكان ابو جلدة ورفيقه العرميط ينويان المبيت في مغارة اخرى غير المغارة التي قبض عليهما فيها فجاءه العرميط وقال له ان البوليس عرف بمقرهما وانه يريد مهاجمتهما فيه واشار عليه بالمبيت في مغارة اخرى فقبل ابو جلدة بذلك وكانت هذه المغارة التي جرت المؤامرة عليها

وفي نهار الجمعه كانت قوة كبيرة من البوليس تحدق بالمغارة من بعيد وقد وصلت الى اماكنها زحفاً على بطونها فلما تم ذلك جاء سليم العرميط الى مختار طمون وطلب منه النداء والمفهوم بينهما انه غداء ابى جلدة ورفيقه وذهب به الى المغارة التي كان الاثنان يقيمان فيها وكان ذلك علامة الاتفاق بينه وبين البوليس .

وكان ضباط البوليس اثناء ذلك يتظاهرون بانهم ذاهبون الى الصيد حتى ان المستر فتزجرالد قومندان بوليس نابلس كان يصطحب زوجته معه للتنميه، فلما اقتربوا من المغارة تقدم منها الضابط حسن المكاوي ونادى ابا جلدة بان يخرج ويستسلم فخرج ابو جلدة وقابله باطلاق الرصاص ولكن العرميط لم يبد اقل مقاومة ولم يحرك ساكناولم تأخذه نخوته المعتادة فادرك ابا جلدة اذ ذاك انه وقع ضحية مكيدة مدبرة لا سيما بعد ان اشار عليه سليم العرميط بعدم الفائدة من المقاومة وان الاولى به التسليم فسلم ابو جلدة والعرميط بندقيتيهما لسليم وهذا سلمهما للضابط حسن افندي المكاوي ثم

بعد ابي جلدة

البوليس يسكر سكرة انكليزية !

ويأكل الخراف ويتخذ شارة النمر !

نابلس في ١٤ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — في الساعة السابعة والنصف من مساء امس ابتدأ رجال البوليس يأتون الى كانتون سبسير جماعات ووحدانا ، ولما ان اكتملوا قدم لهم العشاء وهو الخراف السبعة التي ذكرتها لكم كما قدم لهم ايضا من المشروب ما لذ وطاب اذ قد طلبوا ذلك من مديرهم حينما احضروا ابا جلدة والعرميط وكانوا يقولون بصوت جهوري « بدنا بيرا ، بدنا بيرا » ! ... وقد مر بعض من رجال البوليس في الساعة العاشرة والنصف وهم يضحكون ويهتفون من شدة السكر . وقد حضر هذه الحفلة كل من حضرة حاكم نابلس وقائمقامها ومدير البوليس ومساعديه ومساعديه في جنين وبعض الضباط

وقد خطب فيهم سعادة المدير ومن ثم تبعه حسن افندي الكاتب ثم ابراهيم افندي الاستمبولي ووديع افندي مسعد وهاشم افندي نجم والمستر مارتن ثم البوليس نصري حماده ، وقد اقترح سعادة مدير بوليس نابلس على فرقة كرة القدم في بوليس نابلس ان يرسم على صدور قمصانهم شارة نمر عند كلمة فرقة نابلس

ارسال ابى جلدة والعرميط للقدس

نابلس في ١٤ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — رافق حضرة مساعد مدير بوليس نابلس حسن افندي الكاتب حضرة قاضي التحقيق الشيخ محيي الدين افندي الملاح الى دائرة البوليس حيث دخلا الى السجن على ابي جلدة والعرميط فقرأ لهما حضرة القاضي التهم الموجهة اليهما ومنها مقتل البوليس حسين العسلي وسألهما ماذا تقولان . فلم ينطقا ببنت شفة فامر بتوقيفهما مدة اسبوعين وفي صباح هذا اليوم في الساعة الرابعة اخرج ابو جلدة والعرميط ووضعا في سيارة كبيرة يصحبهما ستة جنود انكليز والمساعد حسن افندي الكاتب في سيارته الخاصة وذهبوا بهما الى سجن القدس المركزي ثم عاد المساعد الى نابلس وكان فيها في الساعة العاشرة

بيانات جديدة عن حادث الاعتقال

نابلس في ١٤ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — لما ان ذهب رجال البوليس الى طمون قسموا الى اربع مناطق على بعد ربع ساعة عن المكان الذى فيه ابو جلدة والعرميط ومنها بدأوا يزحفون شيئا فشيئا الى ان قربوا من اطراف الغار فصفر بالصفارة فاجتمعوا على ظهر الغار فلما ان احس الرجلان بهم وهم يرتضون على ظهر الغار اطلقا طلقتين فتفرقوا في الحال كما كانوا واجبروا سليم العديلي على الدخول اليهما بعد ان صوبوا عليه البندقيتين وهددوه الضابط ، فدخل المذكور اليهما من اعلى

بن وشروا لأردن التلغونية

صدى اعتقال ابى جلدة

بلاغ دائرة الامن بحادث الاعتقال

القدس في ١٣ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — سرى في المدينة اليوم بعد الظهر نبأ اعتقال ابى جلده وزميله العرميط سريان البرق وكثر تساؤل الناس عن حقيقة الخبر ، وقد سافر الى نابلس كثيرون من ضباط البوليس وابرق بالخبر مراسلو الصحف الى صحفهم في اوربا واميركا ومصر وقد اذاعت ادارة الامن العام بيانا عن اعتقالهما هذا تعريبه :

« يعلن للعموم ان احمد حمد المحمود الملقب بابى جلدة وصالح احمد مصطفى العرميط قد اعتقلا هذا الصباح من قبل قوة بوليس يرأسها المستر فيتزجرالد مدير بوليس نابلس وذلك بالقرب من قرية طمون في قضاء نابلس وقد كانا مطلوبين لقتلهما مأمور البوليس حسين العسلي في ٢٢ ايار سنة ١٩٣٣ ولجرائم قتل اخرى

الصحف اليهودية تنتهك حرمة السبت

تنافست الصحف اليهودية بعد ظهر امس في اصدار ملاحق خاصة عن القاء القبض على عصابة ابن جلده وكانت جريدة دافار اسبق هذه الصحف الى ذلك

والصحف التي اصدرت ملاحق بهذا الصدد تكون قد انتهكت حرمة السبت لان اخبار ابى جلده وصلت في عصر النهار وعملية اصدار الملاحق استغرقت وقتا امتد الى ساعة « دخول السبت »

وان دل هذا على شيء فانما يدل على اهتمام الرأي العام حتى اليهودي منه ، باخبار تلك العصابة الجريئة

الى العقبة !

قال مراسلنا في بئر السبع :

قدم المستر سايسر الى هنا وتوجه مع المستر فرادي وغيره من رجال البوليس الى العقبة عن طريق البادية .. وقد علمت ان دائرة الاشغال العامة ستشرع قريبا ، ويمكن في هذا الشهر ، بتعبيد الطريق بين غزة والعقبة وطليها بالاسفلت وستمر هذه الطريق ببئر السبع وعسلوج وعوجة الحفير وغيرها ويشاع بانه سيؤتى ثمانى مائينات للعمل في هذه الطريق وان شارع الشجاعية وشارع بئر السبع سيطلق عليهما اسم شارع العقبة ! ..

« فلسطين » : علمنا زيادة على ذلك من مصدر ثقة ان قسما كبيرا من الالات والادوات التي كانت تستعمل في مرفأ حيفا وكان يراد استعمالها في اصلاح مرفأ يافا قد ارسلت رأسا الى العقبة عن طريق عمان ومعان بسكة حديد الحجاز ..

معلومات جديدة عن ابي جلدة

سبب تيسر في نابلس - وليمه للبوليس

نابلس في ١٣ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — ابعث بالمعلومات الجديدة التالية عن اعتقال ابى جلدة بالاضافة الى المعلومات التي بعثت بها بعد الظهر :

القي القبض على احمد حمد المحمود الملقب بابى جلدة الساعة الثانية عشرة في جهة قرية طمون في غار ، وقد منعت التدابير التي اتخذها مساعد المدير حسن افندي الكاتب احراق الدماء وقد قبض على الزعيم وزميله دون ان يصاب احد من قوة البوليس بجرح ودون ان يصاب المعتقلان ايضا ، وقد استلم البوليس سلاحهما الكامل ولما ان خرج ابو جلدة الى القوة قال لهم : لي الفخر بان اسلم نفسي . وبعدان استلمته القوة خوبر المستر سايسر بالواقع من وادي اليادان فوعد بالحضور وقد حضر في الساعة الخامسة والربع لنابلس ودخل السجن ليشاهد ابا جلدة وزميله العرميط اللذين اقضا مضجعه واظهرا عجز رجاله

وقد طلب منه مساعد المدير حسن افندي الكاتب ان يسمح لي باخذ رسم لهما وهما في سجنهما فابى المذكور وقال : لا اقدر ان اسمح لاحد بان يأخذ لهما صورة ما . وبعدها دخل لغرفة مدير البوليس وجلس مع الضباط الذين كانوا هناك مقدار نصف ساعة ثم خرج في الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والاربعين وسافر الى القدس

وقد علمت ان مدير بوليس نابلس المستر فيتزجيرالد دعا عموم ضبوليس نابلس مع ضباطهم وضباط بوليس جنين الى وليمة عشاء في الساعة السابعة والنصف وقد ذبح لهذه الوليمة سبعة خراف وستكون في كنتين سبينيس

شاعر العربيه يشكر نابلس

بارك الله في نابلس ، حصن العروبة المنيع في فلسطين ، فلقد كان آخر ما طوقتني به من منتها حفلة أمس التي دعا اليها اخواي النابغان الاستاذان ابو سلمى وابراهيم طوقان . ولئن عاقني بعد الشقة وتعذر وسائل الاسراع عن بلوغها والحفل مجتمع والمنبر منصوب ، فان لساني على عجزه من توفيتها حقها من الشكر منطلق بشكرها مفاخر بعطفها ورعايتها ، صانها الله واهلها وأعلى على وجه الدهر منارها

خير الدين الزركلي

اخبار وحوادث منوعه

نابلس في ١٣ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — حضر في هذا اليوم لنابلس وزير مالية شرقي الاردن حسن بك شمشاعه وحل ضيفا

المكان الذي فيه ابو جلدة والعرميط ومنها بدأوا يرجمون شيئا فشيئا الى ان قربوا من اطراف الغار فصفر بالصفارة فاجتمعوا على ظهر الغار فلما ان احس الرجلان بهم وهم يركضون على ظهر الغار اطلقا طلقتين فتفرقوا في الحال كما كانوا واجبروا سليم العديلي على الدخول اليهما بعد ان صوبوا عليه البندقيات وهدده الضابط ، فدخل المذكور اليهما من اعلى الغار فقال له صالح العرميط ادخل وقف على جانب لئلا يصيبك شيء فقال لهما وكيف ذلك ان القوى كثيرة ولن يتركونا فقال ابو جلده لنسلم انفسنا فعارضه العرميط قائلا لن نسلم ابدا ، وبدأ ابو جلده يقنع صديقه بالتسليم والعرميط معارض وسليم في طرف الغار وما شعر العرميط الا وابو جلده يرمي بندقيته الى الخارج وقال انا مسلم وخرج وبقي العرميط وسليم فقال العرميط لسليم لن اسلم وانا حي فبدأ سليم يقنع ابن عمه وبعدها يئس العرميط ورمى بندقيته لابن عمه فاخرجها ثم خرج العرميط وهو شديد الغيظ وتبعه سليم حيث سلم نفسه

وصول ابي جلدة الى القدس

القدس في ١٤ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — جيء اليوم في الصباح الباكر من نابلس بابي جلده وزميله العرميط تحرسهما قوة كبيرة من ضباط ورجال البوليس في عدة سيارات ووضعا في سجن القدس المركزي وقد اجرى عليهما الدكتور حسين الخالدي كشفا طبيا والمفهوم انهما وجدا ضعيفين نوعا الا انهما خاليان من كل مرض

اعتقال ابي جلدة حديث الناس

القدس في ١٤ نيسان - لمراسل فلسطين الخاص - يؤكد ان خبر اعتقال ابي جلدة وزميله وانهيار ذلك « العرش » كان حديث جميع الناس على اختلاف طبقاتهم

حكومة فلسطين تبشر حكومة لندن

القدس في ١٤ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص - فهم ان الحكومة قد اعلمت لندن لاسلكيا باعتقال ابي جلدة وزميله

وقا له باطلاق الرصاص ولكن
لم تأخذه نخوته المعتادة فادرك
لا سيما بعد ان اشار عليه
لاولى به التسليم فسلم ابو جلدة
بط حسن افندي المكاوي ثم
ا وصاح برفاقه يبشرهم بذلك

يد ابي جلده

فهز يد ابي جلده وقدم له
ليل اطبقت القوة عليه من كل
راح والليالي الملاح كما ذكرنا

جن القدس

ض على ابي جلدة حياسرورا
المعلومات عمن كان يساعده
لا يزال مقترفوها مجهولين
الان في سجنه هناك

جلدة بحيفا

ي الخاص — اصبحنا اليوم
؟ وما كادت تصل الكميات
الناس على تخاطفها ومطالعة
جع الحكومة زمنا ، وجعل
يلة بدون جدوى
وه كأن البلاد فقدت رجلا كبيرا
على هذا الرجل لرأيناه يرجع
شعب العربي معاملة لا اين فيها
ا زمنا .
بوليس بدلا من ان تجازيه فان

فرنسية بشأن السلاح

أوم محل التفاؤل

تعد المذكرة الاخيرة التي ارسلتها فرنسا
رفضا باتا لمشروع المستر مكدونالد وترى
لتسلح ان من العبث المثابرة على التظاهر
ضي على المفاوضات المباشرة المماثلة لبيت
دوائر المطلعة ان اقتراح الكابتن ادن
الجاري لايجدي شيئا ولا بد من اجتماع
روتر

لاذ والحديد البريطانية

عقد اتحاد مصانع الفولاذ والحديد جلسة
مركزية ذات سلطة تمثل جميع اقسام
ه الصناعه في الحد الاقصى من الجودة
صف الرئيس هذا القرار بانه اعظم خطوة
الفولاذ والحديد — روتربتا

ب الجزيرة

حرب الجزيرة وكذلك لم تتلق دوائر القاهرة
لانباء الشرقية اذاعت من جده برقية جاء
ثنات من الانباء التي وردت اخيراً ومؤداها
كميات وافرة من السلاح في الخارج بينما هو
مرض حكومه مكة على من قاموا بالوساطة
ورين الادلة التي جمعتها لاثبات ذلك .

ن على مسرح المعرض

فلسطين الخاص- وصل كثيرون من مختلف
النائية التي سيجيء الاستاذان الهابدي

اخبار ابي جلدة

نابلس في ١٩ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص علمت من مصدر موثوق به ان ابا جلده والعرميط سينقلان الي نابلس اما يوم السبت او يوم الاحد لاجراء التحقيق معهما

وردتنا اخبار وروايات كثيرة عن كيفية اعتقال ابي جلده وزميله عسك اقلم عنها الي ان تتضح لنا الحقيقة

— القي القبض على سعد شقيق ابي جلده وطلب منه تقديم كفالة مالية على ان لا يغادر نابلس وقد رايته في صباح هذا اليوم يحمل عريضة يطلب فيها السماح له بالسفر الي القدس ومساعدته لمشاهدة شقيقه ابا جلدة

— ذهبت امس والدة صالح العرميط الى القدس لمشاهدة ولدها في السجن المركزي وقد عادت ولم يسمح لها بذلك

— جرى اليوم التحقيق الاخير مع عفيف محمد شحادة من قرية عزموط المتهم بقتل اخيه والذي كان فاراً وقيل انه التحق اثناء فراره بعصابة ابي جلده . وقد احيل الى محكمة الصلح

التحقيق مع زميل قديم لابي جلدة

نابلس في ١٩ نيسان - لمراسل فلسطين الخاص - احضر في هذا النهار في الساعة الحادية عشرة والدقيقة ٤٥ الي دائرة البوليس في نابلس عفيف بن محمد الشحاده من قرية عظموت المتهم بقتل اخيه منذ مدة والذي قيل عنه انه التحق بعصابة ابي جلده وقد جرى امس التحقيق في قضيته غيابيا واحيلت اوراقه الى القاضي الى حين حضوره وقد حضر معه بعض المحامين .

دقيق للفقراء يعفى من ضريبة الجمارك

حيفا في ١٩ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — كانت الجمعية الاسلامية قد اقترحت على بلدية حيفا ان تتوسط لدى الحكومة بان تعفى من الضريبة الجمركية ٣٠٠ طن طحين تجلبها من الخارج لتوزع على الفقراء

وقد درس المجلس البلدي هذا الامر ووافق على ان يطلب من الحكومه ان تجلب الطوائف الثلاث هذه الكميه بمعدل كل طائفة مئة طن على ان توزع هذه الكميات باشراف لجنة من البلدية

اخبار «الملك» ابي جلدة !

عضو جديد ينضم الى عصابته

نابلس فى ١٣ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — اتفقت عصابه ابى جلده مع «العزموطي» المتهم بقتل اخيه منذ مدة على ما نشرنا في حينه على الانضام اليها

«محكمة» ابى جلده تحكم بالاعدام

نابلس في ١٣ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — صادفت عصابة ابى جلده في جهات طوباس رجلين يعملان كبوليسين سريين في دائرة الجمارك بنابلس وهما من عرب المشالحة فاعتقلتهما وحاكمتهما بتهمة الوشاية بالناس وحكمت عليهما بالاعدام . ولكن قبل تنفيذ الحكم استجار الرجلان بالعرميط فاجارهما على شرط ان لا يعودا لمثله وان عادا ينفذ الحكم فيهما ولو كانا في بيوتهما

ابو جلده يجمع السلاح ويكره الكذب

نابلس في ١٣ اذار - لمراسل فلسطين الخاص- علمت عصابة ابى جلده برجل من قرية رابا انه يملك بندقية المانية مما يستعمله الفرسان وسلاحا اخر وقد كان هذا الرجل في النزل، «الخلاء» فارسلت فى طلبه ولما علم بذلك اسرع ودفن ما عنده من سلاح في الارض وقد كان ابو جلده يراه بالمنظار وهو يفعل ذلك ولما مثل الرجل امامه سأله عن السلاح فانكر فارسل ابو جلده رجاله ليحضروا المدفون فاحضروه له فقال للرجل لا تكن كاذبا في المستقبل والان اذهب بسلام

المستر بومن في جولته الوداعية

نابلس في ١٣ آذار — لمراسل فلسطين الخاص — ذهب المستر بومن الى قريتي طوباس وعورتا للتفتيش وكان يرافقه مفتش لواء السامرة السيد عفيف عطوط

جنين في ١٣ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — يصل غداً المستر بومن مدير المعارف وسيتناول طعام الغداء على مائدة مدير واساتذة المدرسة ومن المنتظر ان يزور بعض مدارس القرى وهذه الزيارة للتوديع

النـادي »

ـ هل تعلمت الطيران في مدة مديدة

ـ كلا ... بشهر ونصف فقط صرفت فيهما كليا الى التعليم

ـ هل انت موظفة في شركة ر للطيران

— نعم انا سكرتيرة مدرسة يران التابعة للشركة

— الا تنوين زيارة فلسطين

— أجل وسأزورها طائرة مع ض طلاب المدرسة ، فقاطعتها قائلا ن يجب ان « تهدي » فضحكت الت بالطبع وسنتفرج عليهائم نذهب سوريا ونعود منها الى مصر

فقلت : ثقي يا سيدتي ان لسطينيين سيستقبلونك بقلوبهم نثرون في طريقك الازهار والرياحين تفين لك ولمصر

وكنت اريد اطالة الحديث ، الحديث مع لطفية يقصر مهما طال لكنني على سفر فاستأذنت شيعتني الى باب المدرسة فصافحتها ودعا شاكرا ، القيت نظرة عليها هي راجعة الى مكتبها فعجبت من ذا الجسم الهفهاف يقوى على الحديد هذه الاعصاب اللينة تتغلب على فولاذ وتذكرت حديث كمال علوي ك مدير الشركة عن لطفية وكيف ن لها من اللغات والثقافة نصيبا

اعتكاف ابي جلده وعصابته بالجبال

مظاهرة كبرى واشواق لضباط البوليس

اهداؤه مجموعة صوره لجريدة فلسطين

حمل الينا البريد مساء اول من امس ، كتابا من « الملك » محمد محمود ابى جلده زعيم العصابة المعروفة باسمه « يهددنا » فيه اذا نحن خالفنا اوامره ولم ننشر رسالته على صفحات فلسطين في العدد الذي يصدر بتاريخ ٢٥ كانون الثاني الجاري ... وفيما يلي خلاصة الكتاب :

« لتعلم حكومة بريطانيا انني مع افراد عصابتي معتكفون في الجبال لاننا معشر العصابات لنا اشهر حرام حرم علينا فيها السلب والنهب والقتل وما شابه ذلك . وان شاء الله ، بعد خروجنا من الاعتكاف ، سنسير في مظاهرة كبرى فنطوف الشوارع والجبال والمغاور .

وبعد هذا اطلب اليكم تهنئة شوقي بك وعابدين بك وفائز بك والمستر سايسر والمستر وانريت وعموم ضباط البوليس لفشلهم الشائن في منع المظاهرات ونجاح السر واكهوب فيها والسلام . »

رئيس العصابة

محمد محمود

الملقب بابى جلده

هذا وقد « تكرم » السيد ابى عيد الفطر المبارك . ويظهر ان بين افراد هذه العصابة الذائعة الصيت من يتقن فن التصوير حتى عينه زعيمها في وظيفة المصور الخاص « لجلالته » ..

ولهذه المناسبة لا يسعنا الا شكر السيد ابي جلدة على كتابه « الرقيق » وانذاره « اللطيف » وتخصيصه جريدة فلسطين بمجموعة صوره وصور افراد عصابته الذين اصبحوا في منزلة (الابطال) لكثرة ما يتحدث عنهم الجمهور .

ومن الصور المهداة الينا صورة لرئيس العصابة السيد محمد محمود ابي جلده يظهر فيها رأسه فقط وصورة ثانية يظهر فيها مع جميع انواع الاسلحة التي يستعملها من بنادق وخناجر وخرطوش وسلاحلك الخ . . . وصورة ثالثة يظهر فيها زعيم العصابة من أعلى رأسه الى اخمص قدميه وصورة رابعة له مع رفيقه العرميط وهما مدججان بسلاحهما الكامل الى غير ذلك من الصور التي يطرب لمشاهدتها القراء

وسننشر جميع هذه الصور في اواخر هذا الاسبوع وسنعلن عن موعد صدورها في عدد الغد او

تأييد الحكم بالاعدام
على ابى جلدة والعرميط

النظارة يصفقون المحكومين — ابو جلده يودع

القدس في ٢٤ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — بدأ الناس اليوم يتجمعون حول دوائر العدليه من الصباح الباكر ليتمكنوا من رؤية ابى جلده والعرميط عندما ينقلان الى المحكمة ، وما ازفت الساعه الثامنه حتى كان هناك جمع من المشاهدين غصت بهم الممرات مما اضطر رجال البوليس ان يخرجوا الكثيرين منهم . وقبيل الساعة التاسعه جيء بالسجين احمد حمد المحمود «ابوجلده» وصالح احمد مصطفي «العرميط» والاول من قرية ظمون والثاني من قرية بيتا بقضاء نابلس وهما المحكوم عليهما بالموت في قضية مقتل مأمور البوليس حسين العسلي وتشليح اخرين على ما هو معلوم وكانا مكبلين بالحديد يرتديان البسة السجن الحمراء والطاقية السوداء واجلسا في قاعة المحكمة يحيط بهما حرسهما وقد اكتظت المقاعد بالوافدين الذين كانوا يتزاحمون على مشاهدتهما ولم تحجب علائم الضعف والهزال البادية على وجه ابى جلده القمحي المستدير تلك النظرات الحاده التي كان يصطدم بها المرء عند ما ينظر اليه

والظاهر في ما كان يلاحظ عليه من الحركات ، انه ذو مزاج عصبي أما زميله العرميط فاقوى منه بنية واكبر رأساً ولكنه على الارجح دونه تفكيراً واختباراً يميل لون بشرته الى السواد كثيف الحاجبين له عينان واسعتان جميلتان واسنان طويلا القامة ولكل منهما شارب قصير اسود واول الذين وصلوا الى قاعة المحكمة من محامي الدفاع الاستاذ حسن صدقي الدجاني وعقبه الاستاذ جورج سلاح وكلاهما وكيلان عن العرميط وتأخر وصول الاستاذ زكي الاسطه وكيل ابى جلده بضع دقائق لاسباب قاهرة ثم حضر وقد تألفت هيأة المحكمة العليا في منتصف الساعة العاشرة برئاسة سعادة السر مخائيل مكدونل قاضي القضاة وعضوية المستر بلانكت ومصطفى بك الخالدي وفرنسيس افندي خياط وماجد بك عبد الهادي وتولى الترجمة السيد الياس خوري وتدوين الوقائع السيد هاشم يونس الحسيني وحضر عن النيابه فوزي بك الفصين وشوقي بك سعد

ولما افتتحت الجلسة بدأ الاستاذ الدجاني يلقي دفاعه وقد استغرق ذلك ساعتين ونصف الساعه وتلاه الاستاذ الاسطه

وفي منتصف الساعة الواحدة نطق الرئيس بقرار المحكمه وهو يقضي برد الاستئناف والموافقة على الحكم فنقل المحكومان تحرسهما قوة كبيرة الى السجن وكانت ساحة العدلية وقتئذ قد اكتظت بالمشاهدين فاخذوا يصفقون لهما وقد اجاب ابو جلده وزميله بهذه العبارة (خاطركم يا شباب الدنيا فانية . . .) .

وقد اخذت والدة العرميط تولول وتصيح

تكريم المحامين عن
ستافسكي يشتغل لمملك
تقوم على ضفتى نهر

القدس في ٢٤ تموز — لمراسل فلسطين ا
الاصلاحيين اليهود ليلة امس حفلة تكريمية في مق
وزملائه وكلاء الدفاع عن ستافسكي وروز نبلاط
قضية مقتل الدكتور اورلروف وقد دامت هذ
الثانية عشرة ليلا وقد رابطت في تلك ا
باشراف الماجور وايرايت مدير بوليس القدس
المستدرت والاصلاحيين وكان عدد من رجال
مقربة من المقهى ففرقه البوليس وقد منع الدخو
لحزب اصحاب الدعوه . وقد اجلس المحتفى بهم
المكان وعن جانبهم ستافسكي وروز نبلاط . وعلى
هذين جاءا من تل ابيب يحرس سيارتهما دراج
من رجال البوليس محافظة على حياتهما وقد خط
الى عنان السماء ولما خطب ستافسكي قال فيما قاله
دولة يهودية تقوم على ضفتي الاردن . وختم خطابه
وانتهت الحفلة بنشيد الهاتكفا

دعوة الزعيم الاتادان

القدس في ٢٤ تموز — لمراسل فلسطين احرا
الزائرين امس واليوم عن زيارة دولة هاشم بك
النشاشيبي وبين من زاروه عطوفة احمد حلمي
عبد الهادي ووفد من يافا عرفت من اعضائه
ابو السعود ويوسف بك الدجاني والاستاذ كامل
يافا وقد تناول دولته اليوم طعام الغداء في شرف
والوجهاء بدعوة من سعادة احسان بك الجابري

وصول مردم بك الحولة

القدس في ٢٤ تموز — لمراسل فلسطين الخ
في الساعه الرابعه بعد الظهر معالي الاستاذ جميل
الاستاذ رشيد افندي الملوحي وحل ضيفا كر
بك الفصين وقد اقيمت لمعاليه مأدبة عشاء حضر
والوجهاء نذكر منهم عطوفة الامير شكيب ارسلا
الاتاسي وسعادة احسان بك الجابري واديب
النشاشيبي والاستاذ عوني بك عبد الهادي والا

اقوال الصحف اليهودية

ليحذر العمال العرب

تقول هارتس ان الاضراب الذي نظمته الهستدروت للعمال العرب في مستعمرة ملبس قد فشل وعاد العمال الى العمل

ويقال ان العمال اليهود سيعودون الى تحريض العمال العرب على الاضراب وتقول هارتس ان هذا الاضراب الجديد سيبدأ يوم الاحد القادم

ليقرأوا هذا

وذكرت هارتس في الوقت ذاته ان عدد العمال العرب الذين يشتغلون في مستعمرة هرزليا يبلغ ٢٣ عاملا وان الحاميات اليهودية تعسكر كل يوم على ابواب البيارات التي يشتغل فيها هؤلاء العمال بقصد طردهم منها..

وقد حدث ان الادون جاليلي احد المحرضين المعروفين قد اعتدى على العمال العرب وحاول طردهم فقبض عليه رجال البوليس ثم اطلقوا سراحه

وقد دعا الضابط غولدمان مندوبين عن جمعيات العمال اليهودية وابلغهم انه محظور على رجال الحاميات ان يخلوا بالقانون اثناء وقوفهم في الحاميات وقد حدث ان جمعية المكابي

في سبيل ستافسكي

تقول جريدة هاآرتس ان خمسين شابا من اعضاء جمعية بريت ترومبلدور في فينا دخلوا الى كنيس يهودي اثناء الصلاة وطلبوا من الحاخام ان يلقي خطبة يعرب فيها عن استيائه للحكم الذي صدر على ستافسكي فلما رفض حملوا على المصلين فنشبت معركة بين الطرفين لم يوقفها الا تدخل البوليس

ابو جلدة

تقول جريدة عيتون ميوحادان السيد حسن صدقي الدجاني المحامي عن ابي جلده يفاوض محاميا يهوديا ليساعده في الدفاع عن الرجل وان السيد الدجاني يريد ان يرد التهم عن موكله استناداً على ان اباجلده مجنون

***

لؤلؤ تيطس
سيحضر عيسى مراد من المصرمونات التناسلية
جرعة قوية
١٠٠
بعينة خاصة للشرق
لؤلؤة
محضر حسب تعليمات الاستاذ الدكتور
ماجنوس هيرشفلد تحت سيطرة وقاية
معهد الابحاث التناسلية بمدينة برلين
الوكالة للشرق جلا نهورمين صندوق بوستة ٢١٠٥ بمصر

كوبلاند

ب المستر كوبلاند
كزية بيافا ملازما
لذي طرأ على صحته
يغص باصحاب
ون المنتظر ان تنظر
ة امس ولكن نظرا
هذه القضايا تؤجل
ريثما يتعافى جناب
ماه الله والبسه ثوب

لمهاجرين

اكب الشراعية التى
نيون ١٣ مركبا
ان نقول ان مركبا
اراكب لم يشتغل
لمهاجرين اليهود من
سر على الرغم من
يدرها هذا العمل.
كب التي اشتغلت
المراكب السورية
ولا شك مأثرة
بحارة مع الشكر على
»

خطبة

ساعة الثامنة والنصف
د في منزل السيد

(فلسطين) توفد مندوبا لتقصي اخبار عصابة ابي جلدة

ماذا يقول ابن ابى جلده الصغير ؟ - مطاردة العصابة في مظهر حربى - استعداد ابى جلد وحذره الدائم - اهتمامه بمطالعة فلسطين - المخافر في القرى

محمود محمد ابو جلدة احد افرادها

ابو جلدة زعيم العصابة

صالح احمد مصطفى العرميط احد افرادها

«اوفدت الاسرة هذه الجريدة في صباح امس الباكر مندوبا خاصا من قبلها الى قضاء نابلس لتقصي اخبار عصابة (ابى جلدة) فوفق الى ذلك ونوفينا نقرأ اخباره فيما يلي » (فلسطين)

اوفدتني جريدة فلسطين الى نابلس ومنها الى قرية ابي جلدة القصي طار صيته في البلاد واصبح حديث الاهلين هنا وفي الخارج فغادرت يافا لقضاء هذه المهمة مبتهجا وكانت الساعة الثامنة صباحا

الى قرية ابى جلدة

وقد وصلت نابلس في الساعة العاشرة وفي حال وصولي اخذت سيارة خاصة الى (طمون) قرية ابي جلدة وفي وصولي علمت ان عائلة ابي جلده وحولته قد نزحتا الى قرية عاربا التي تبعد عن طمون مقدار ربع ساعة في السيارة

الى ملجأ عائله ابى جلده

واشرت الى السائق باستئناف السير الى طوباس فسارت السيارة بين وديان وجبال وعرة وكانت تموج بنا وتهتز حتى كادت روحي وروح السائق تزهق من وعورة الطريق ومنعرجاتها وكنت اشاهد على الطريق بين الحين والحين قوات من البوليس النظامي والاضافي في السهول والجبال ممتطية خيولها تلبس الالبسة العربية لتطارد عصابة ابي جلده متخفية تحت [illegible] الفلاحين القرويين القديمين واصوابحدثوني كثيراً عن ابي جلدة محذرين اياي من الاخطار المحدقة التي اتعرض لها فيما لو قابلني ابو جلدة مع عصابته وحاولوا جهدهم ان يمنعوني من متابعة السير ولكنني اصررت واستمريت

وفي الساعة الثانية بعد الظهر وصلت الى طوباس وكان اول ما فكرت فيه أن اذهب الى مختار القرية الذي كنت احمل اليه كتابا من احد تجار نابلس ليسهل لي مهمتي الصحفية .

عند مختار طوباس

وعلى الفور توجهت الى بيت المختار المذكور السيد انيس المحمود القصي رحب بي ترحيبا طيبا واستقبلني بشاشته المعروفة واراد ان يكرمني باعداد الطعام فاعفيته لان موعد [illegible]

اوصاف ابى جلده

وقد استقيت اوصاف ابي جلدة من مصادر صحيحة وهذه هي اسمر الوجه واسع العينين ذو شارب نخين عريض الجبهة يقرأ قليلا متزوج وله ولدان عمره ٣٥ سنة ويبلغ عدد الجنايات التي ارتكبها حتى الان ست جنايات الاولى منها ارتكبها وهو في الثامنة عشرة من سنه والاخيرة في العام الماضي حيث ارتكب ثلاث جنايات في ساعة واحدة وهذه غير الجنايات التي ارتكبها مؤخراً

عصابة ابى جلده

وعصابة ابي جلدة مؤلفة من خمسة اشخاص في الوقت الحاضر الاول احمد حمد الملقب بابي جلدة من قرية طمون وهو الرئيس والثاني صالح احمد مصطفى الملقب بالعرميط من قرية بيتا والثالث محمود محمد ابو دوله من قرية قلقيلية والرابع حمد دوله من قريه الرامة والخامس حمدان عبدالله ابو علة غير معروف مسقط الرأس

جهود البوليس ونفقات المطارده

وقد بذلت دائرة البوليس وما تزال تبذل جهودا جبارة لالقاء القبض على هذه العصابة والقي علمته ان الحكومة انفقت في مطاردتها حوالي الثلاثة آلاف جنيه شهريا

حذر ابى جلده الدائم

ويظهر ابو جلدة من حين لاخر في كثير من قرى نابلس وهو يتنقل من مكان الى آخر ولا يستقر في ناحية من النواحي شديد الحذر من رجال البوليس كثير الانتباه الى حركاتهم وتنقلاتهم يراقبهم ابدا بمنظاره القوي يحمله دائما ولا يتركه ابدا

وهو يحمل بندقية وكثيراً من الخرطوش بحيث لا يكاد جسمه يبان من وراء حمالات الرصاص التي يعلقها في كل جهة ويضع الرصاصة دائما تحت الضرب ويحمل فوق ذلك مسدسا وخنجراً ويحافظ على اسلحته كثيراً. ويقال انه مصمم النية على الانتحار فيما لو تغلب الجنود عليه وتوقفوا الى حصره لانه يأبى أن يقبض عليه حيا

سيارة خاصة الى (طمون) قرية ابي جلدة وفي وصولي علمت ان عائلة ابي جلده وحولته قد رحلوا الى قرية طوباس التي تبعد عن طمون مقدار ربع ساعة في السيارة

الى ملجأ عائله ابى جلده

واشرت الى السائق باستئناف السير الى طوباس فسارت السيارة بين وديان وجبال وعرة وكانت تموج بنا وتهتز حتى كادت روحي وروح السائق تزهق من وعورة الطريق ومنعرجاتها وكنت اشاهد على الطريق بين الحين والحين قوات من البوليس النظامي والاضافي في السهول والجبال ممتطية خيولها تلبس الالبسة العربية لتطارد عصابة ابي جلده متخفية تحت [illegible] كثيراً عن ابي جلدة محذرين اياي من الاخطار المحدقة التي اتعرض لها فيما لو قابلني ابو جلدة مع عصابته وحاولوا جهدهم ان يمنعوني من متابعة السير ولكنني اصريت واستمريت

وفي الساعة الثانية بعد الظهر وصلت الى طوباس وكان اول ما فكرت فيه أن اذهب الى مختار القرية الذي كنت احمل اليه كتابا من احد تجار نابلس ليسهل لي مهمتي الصحفية .

عند مختار طوباس

وعلى الفور توجهت الى بيت المختار المذكور السيد انيس الحمود الذي رحب بي ترحيبا طيباً واستقبلني بشاشته المعروفة واراد ان يكرمني باعداد الطعام فاعلمته ان مهمتي مستعجلة ورجوته اعفاء نفسه من ذلك شاكراً له حميته وطلبت اليه ان يرشدني الى كل ما يتعلق بابى جلدة

حديث مع ابن ابى جلدة

وبعد شرب القهوة ارشدني حضرة المختار الى البيت الذي تنزل فيه عائلة ابي جلده فذهبت اليه واجتمعت فيه الى ابنه واخيه المدعو محمد ابي جلده وبعد التحية والتعارف سألت ابن ابي جلده وعمره تسع سنوات : كيف انت وهل انت مسرور ، فاجاب لا . قلت لماذا ؟ فقال لي بلهجته القروية اسمع يا افندي الجيش هاي العساكر بتريد تذبح ابوي ؟ فوالله ان لا ذبح كل من يجسر علي ذبح ابي ولو مدحين ابوي يا افندي لم يعمل شي كلها وحياتك تزوير يزورها اعداء ابوي الله يلعنهم

ثم ختم كلامه بالبكاء والنحيب

الجنود المسلحة والطيارات واللاسلكي

ورأيت عند نقطة من الحد تمتطي الخيول الملثمة وعلى رأسها ضابط البوليس محمود افندي الحباب تسير فريقا فريقا لتعقب اثار عصابة ابي جلدة باسلحتها الكاملة ومزودة بمدفع رشاش وتحلق فوقها ثلاث طيارات تسير اينما سارت وتتبادل معها الاشارات وتحوم حول الجبال وتعود الى القرى وتدلي اليها باشارات وهكذا

ثم رأيت سيارة حربية كبيرة تسير وراء الجنود تحمل آلة تلفون لاسلكي وتتبعهم اني ساروا حتى اذا امسى المساء تعود الى قرية طوباس وتبقى فيها طيلة الليل لمحاربة الجهات المختصة عن القوات وعصابة ابي جلدة

وهكذا ترى قريتي طمون وطوباس وكانهما ساحة حرب والاهتمام عظيم لالقاء القبض على العصابة

وعصابة ابي جلدة مؤلفة من خمسة اشخاص في الوقت الحاضر الاول احمد حمد الملقب بابي جلدة من قرية طمون وهو الرئيس والثاني صالح احمد مصطفى الملقب بالعرميط من قرية بيتا والثالث محمود محمد ابو دوله من قرية فلقيلية والرابع حمد دوله من قريه الرامة والخامس حمدان عبدالله ابو علة غير معروف مسقط الرأس

جهود البوليس و نفقات المطارده

وقد بذلت دائرة البوليس وما تزال تبذل جهودا جبارة لالقاء القبض على هذه العصابة والذي علمته ان الحكومة تنكبد من النفقات في مطاردتها حوالي الثلاثة آلاف جنيه شهريا

حذر ابى جلده الدائم

ويظهر ابو جلدة من حين لاخر في كثير من قرى نابلس وهو يتنقل من مكان الى آخر ولا يستقر في ناحية من النواحي شديد الحذر من رجال البوليس كثير الانتباه الى حركاتهم وتنقلاتهم يراقبهم ابدا بمنظاره الذي يحمله دائما ولا يتركه ابدا

وهو يحمل بندقية وكثيراً من الخرطوش بحيث لا يكاد جسمه يبان من وراء حالات الرصاص التي يعلقها في كل جهة ويضع الرصاصة دائما تحت الضرب ويحمل فوق ذلك مسدسا وخنجراً ويحافظ على اسلحته كثيراً . ويقال انه مصمم النية على الانتحار فيما لو تغلب الجنود عليه وتوقفوا الى حصره لانه يأبى أن يقبض عليه حيا

اهتمامه بمطالعة جريدة فلسطين

وهو يطالع الصحف كل يوم وعلى الخصوص جريدة فلسطين التي يبدي اهتماما كثيراً بها

ماذا يحمل وماذا يلبس؟

وهو بارع في اطلاق الرصاص الى درجة انه لا يخطيء الهدف الى مسافة بعيدة يحمل فشايل المانية ذات ابد خشبية ويلبس على رأسه حطة بيضاء من الكتان بدون عقال ويشتمل حذاء عسكريا .

لا يأمن الى احد

وقد بلغ الحذر منه انه لا يأكل من احد اقاربه ولا من اخوته حتى ولا من زوجته او احد افراد عصابته ويقال انه لا يتناول الطعام الا بعد ان يأكل مقدمه منه قبله

وله مع عصابته نظام خاص حيث هو الآمر فيهم لا يعصون له امراً ومع هذا فهو لا يأمن جانبهم عند النوم بل يذهب كل منهم الى مكان منعزل وملجأهم في الليل الكهوف والجبال ولا يعلم الواحد منهم مكان رفيقه

ابو عرميط يلدغه ثعبان

وقد شاع أن احد افراد العصابة وهو الملقب بابي عرميط اصيب بلدغة ثعبان وهو مختف في مكان لا يصل اليه رجال البوليس وتنتظر العصابة شفاءه

صوره جديده لابى جلده

وقد بحثت كثيراً عن صورة لابى جلده غير التي نشرتها (فلسطين)

● من ارشيف الزمن ●

ساعة مع (ابو جلدة) و (العرميط) !

* بعض الرجال ، كيف ترميه ، وأين ترميه ، يجيء واقفا ـ كما يقول تعبيرنا الشعبي . وحين يقف رجل ما أكثر من اربعين عاما في مواجهة العواصف ، تتحداه فيتحداها، وتنازله فيقهرها ، يصبح ذلك الرجل نموذجا فريدا في الرجال ..

الاسم : محمود الاطرش المغربي .. المهنة والهواية والاوصاف والاخلاق : شيوعي عربي مناضل ، فيه كل عناد الشيوعيين وصمودهم وتفاؤلهم وعذابهم وانتصارهم .. منذ أواخر العشرينات وبداية الثلاثينات ، وقف في قيادة الحزب الشيوعي الفلسطيني وبالطبع ، اعتقل وسجن وشرد .. وعلى الرغم من انه نشأ وترعرع في مدينة يافا ، هو وأفراد عائلته ، فقد قامت سلطات الانتداب البريطاني الاستعمارية بابعاده عن البلاد بذريعة انه ليس فلسطينيا ، بل ... « اجنبي » .. « مغربي » ! .. ونستطيع ان نتصور مدى مسترة المغزاة البريطانيين انذاك من اي عمل جماعي أو فردي ، يرمز بكثير او قليل ، الى وحدة العرب في كافة انحاء وطنهم الكبير ، ونضالهم المشترك ضد الاستعمار والرجعية والتخلف ..

حياة الرفيق محمود الاطرش المغربي ، ذي القامة النحيلة والشعر الفضي ، والملامح الدقيقة الناضحة بالطيبة والعنفوان في الوقت نفسه ، حياة غنية بالذكريات ، بعسل الايام وبصلها ـ كما يقول تعبيرنا الشعبي أيضا ..

ومن خلال عينيه الزرقاوين الصغيرتين المحتفظتين بصفائهما وحدة نظراتهما رغم أثقال الدهر ، من خلال عينيه وصوته الهامس تنفتح صفحات وصفحات من تاريخ نضال مجيد ، ما زال الرفيق محمود يواصله مع الحزب الشيوعي الجزائري ..

ويسر « الجديد » أن تقدم لقرائها فيما يلي ، صفحة صغيرة ، تحمل ذكرى هامة ، لساعة قضاها مناضلنا الكبير مع الثائرين الفلسطينيين « أبو جلده » و « العرميط » ، اللذين حاولت قوى الاستعمار والرجعية والصهيونية وصفهما بانهما من « قطاع الطرق » و « رجال العصابات القائمة على النهب والقتل في سبيل الغنائم الشخصية العارضة » ...

ولنفتح ، الان ، المجال للرفيق محمود .. لعينيه اللامعتين ، وصوته الهامس، وقلمه الصادق :

كان ذلك في ربيع سنة ١٩٣١ حسبما أتذكر ، حين شاهدت ، عند دخولنا ساحة سجن القدس المركزي ـ وكانت ادارة السجن لا تسمح لاحد من السجناء العاديين بالبقاء في الساحة عند دخول الشيوعيين ، سوى المحكوم عليهم بالاعدام ـ رجلين بالبستهما المدنية مكبلين بالحديد بأيديهما وأرجلهما . وقد ظهرا وكانهما أسدان ، غير ابهين في سيرهما ذهابا وايابا داخل تلك الساحة بأثقال الحديد التي يكبلهما ..

اقتربت رأسا منهما وعرفتهما باسمي وبهويتي الشيوعية فاجاب أحدهما وكان قمحي اللون عريض المنكبين طويل القامة ، نحيل الوجه ، يبدو وكانه اكبر سنا من رفيقه : اسمي أبو جلده، وقع على أمر اعتقاله وقوع الصاعقة ، ولاحظ هو ورفيقه على ذلك وكنت قد قرات وسمعت الكثير عن اعماله وصاحبه في الجرائد

كان اسم أبو جلده على لسان كل فلسطيني وموضع فخره ، كان بائعو الخضر والفواكه والخبز ، والعمال كلهم يتغنون باسم هذا الرجل، الذي أرعب الامبرياليين البريطانيين وأصدقاءهم من الصهيونيين وأقلق مضاجعهم ردحا من الزمن ، لانهم كانوا يرون فيه النواة الاولى للكفاح الجماهيري المسلح ضد انتدابهم ، وها هو اليوم في قبضتهم . وكان يوم اعتقاله وصاحبه من الايام السعيدة لدى الغاصبين وأعوانهم .

أما الاخر فكان وردي الوجه أشقر الشاربين والشعر متوسط القامة ، وقد نظر الى بحدة وألم ، وقال بعد ان هز رأسه تاسفا : الان تاتينا للتعرف علينا ، بعد ما نفذ

السهم ؟ كم كنا نبحث عنكم في الخارج ولكن دون جدوى ، كم بعثنا لكم من الناس للاتصال بكم وكم سألنا بعض من كنا نصادفهم في طريقنا اذا كانوا من الشيوعيين أم لا؟ فلم نقع لكم على أثر ، وأخيرا قال : « اسمعي العرميط »

أعلمني أبو جلده أنه كان يريد اقامة فرق مسلحة ، لا كما يقولون ، للنهب ، بل لمقاومة الاحتلال ، ومن أجل استقلال فلسطين ، كم أرسلنا من الرسائل الى جريدة فلسطين وباقي الجرائد العربية لتطلع الامة والشعب على أعمالنا ونوايانا هذه .. لقد تهرب منا الزعماء والاعيان وتبرأوا من أعمالنا ومن مشاريعنا التحريرية هذه ، ولم يبق لنا سواكم محطا لامالنا ، ولكن مع الاسف لم نجدكم لتساعدونا على السير نحو الطريق الصحيح ، فاجبته : كنا يا أخي قريبين منكم ، ولولا وقوعنا في السجن لتمكنا من الاتصال بكم والتعرف عليكم وعلى حركتكم هذه ، ولعل تاريخ حياتكم وحياتنا سيغدو في فائدة شعبنا .

« اسمع » قال لي العرميط، أنا لست بسياسي ولكنني أعتقد مثل صاحبي أن جماعة اللجنة التنفيذية وأنصارهم الذين كنا نأمل منهم الخير ، ليسوا على صواب في مواقفهم تجاه الانكليز ، لا يمكن التفاهم مع الانكليز الا بالنضال . وبالنضال الشديد فقط نرغمهم على الاعتراف بحقوقنا ، وبحقوق امة فلسطين العربية وشعبها .. آه يا صاحبي كم كنا مشتاقين الى رؤيتكم خارج السجن لترسموا معنا طريق العمل ، أنتم والله فقط الذين كانت لنا الثقة التامة بهم .

أما الاخرون فقد عرفناهم وجربناهم لا يهمهم سوى مصالحهم الخاصة قبل كل شيء . أنهم خدعونا وباعونا للانكليز بابخس الاثمان » ، ولما سألته عمن كانوا السبب في اعتقالهم ، لم يجبني على سؤالي بسوى كلمة « الله يعلم » . وقد أعلمته بدوري عن الذي سبب اعتقالنا وهو عبد المعطي الصالح البرغوثي .

عندها تدخل أبو جلدة في الحديث قائلا : والان يريد الانكليز أن يظهرونا بمظهر قطاع الطرق ، أجل لقد أوقفنا بعض القطارات ، لكننا لم نمس أحدا باذى ، ولم نأخذ الدراهم الا من المستعمرين والاغنياء ، لا للتنعم بها ، بل لتنظم العصابات المسلحة بها ، ولم نأخذ سوى ما نحن بحاجة اليه ، اننا لسنا باشقياء ولا بقطاع طرق ، بل طلاب حق والله يشهد علي ذلك .قضيت معهما ساعة تقريبا مرت وكأنها دقائق ، ولم أفارقهما ، الا بعد أن نادى منادي السجانين : « ادخلوا البولشفيك لغرفهم» وقد ودعتهما والالم يحز نفسي ومنذ ذاك اليوم لم أشاهدسوى العرميط بعد بضعة أشهر عن بعد ، وقد شحب وجهه وهزل جسمه ..

(من مذكرات محمود الاطرش المغربي)

شيء من مرارة التاريخ ـ بقية

وللعمل بين الشبيبة اليهودة في دول اوروبا ، وفي دول البلقان قبل كل شيء ، لحضها على الهجرة غير المشروعة الى فلسطين ولتنمية الروح القومية في صفوفها ..

ولكن الرجل الذي أسندت اليه هذه المهمة وقع في قبضة البريطانيين فما كان من شتيرن الا أن سارع الى اسناد المهمة الى يلين مور ، غير أن يلين مور لم يكد يصل مدينة حلب حتى استدعاه شتيرن ليوكل اليه مركزا قياديا في ليحي ، في مجال الدعاية والاعلام ... في هذه الاثناء، وقبل أن يتمكن يلين مور من العودة القي عليه القبض في « باب الهوا » على مقربة من حلب واقتاده البريطانيون الى معتقل مزرع في فلسطين ..

بعد فترة قصيرة من الوقت ، أطلق ضابط شرطة بريطاني رصاصة من مسدسه اخترقت صدر ابراهام شتيرن المختبىء في غرفة صغيرة على أحد سطوح تل أبيب ..

وزعزع مصرع شتيرن صفوف ليحي ، وفي غمرة الصدمة العنيفة تعطلت الاتصالات مع دول المحور.

× ×

*** وتومض عينا جدنا التاريخ .. بالالم والمرارة .. وفي وميض عينيه تخفت الهالة المحيطة بالاساطير..**

سميح القاسم

ابو جلده ...

25 MAR 1934

بقلم

علمى أبو شعباله

« كان عليه الصلاة والسلام يمزح ولا يقول الا حقًا »

حقوق الطبع محفوظه

١٩٣٤

مطبعة الجامعة الاسلامية

المقدمة ...

لم اقرأ في حياتي « مقدمة » لكتاب . . . !

ولا ادرى كيف استطيع ان اكتب مقدمة لهذا «الكتيب» الذي اعده كمقدمة للكتاب الذي حدثني عنه « الصحافي الصغير » . . .

والذي سماه « لاجل بلفور » . . .

فهو كتاب صغير متواضع . . .

دفعه الي « صحافي صغير » متواضع . . .

فارجو ان يتقبله القاريء . . .

وخـــير الـكلام ماقل ودل . . .

. . . . . .

. . . . . .

حلمى ابو شعبانه

S40 C 1391
923.41 : E 343

. . . . . .

لا أدري . . . !

شعور غريب . . . تولاني عند ما كنت اقرأ عن « ابي جلده » . . . !!

عجبت من الصحف التى تردد اسم « ابى جلده » وتهتم باخباره اكثر من اهتمامها ، برجال السياسة ، واخبارهم . . . !

. . . وعجبت من باعة الصحف الذين ينادون : « اخبار ابو جلده »

« حوادث الملك ابو جلده » . . !

وعجبت من الباعة المتجولين الذين ينادون على التفاح . .

تفاح ابو جلده العال ياتفاح ! !

مال ابو جلده يارطب . !

عنب ابو جلده الله ينصرك ياعنب . . !

واعجب من ذلك ان الجندي البريطانى اذا « عطس » قال « الخبثاء »

ولو في سرهم . . « ابو جلده » بدلا من « يرحمكم الله » او « اثابكم الله » . . !

واذا ثار دمه السكسوني على اصحاب البسطات او سائقى السيارات . . .

سمعتهم يرددون اسم « ابو جلده » . .

وهكذا ترى « ابو جلده » ملء الاسماع .. وان لم يكن ملء الابصار . .

* * *

من هو هذا الرجل الذي اجلسته الصحف على « العرش » . ؟ !

من هو هذا الرجل الذي قفز مرة واحدة من « الزنزانة » الى « منصة الملك » . ؟ !

ولماذا هذا الاعجاب الذي يبديه الناس في المجالس والمنتديات . . ؟ !

* * *

خلوت الى « عفريتي » فضحك مني وقال : — الا تعجب من نفسك؟!

قلت : — لماذا ؟ . .

قال : — لانك انت ايضا معجب بابي جلده . . ! !

قلت : — صحيح . . !

وصبت على نفسي « دوش » ماء بارد !

. . ولكن لماذا انا معجب . ؟ !

أبو جلده . ! !

رجل فلاح اسمه محمد المحمود من قرية « طمون » بجوار نابلس اعتقلته السلطة وهو متلبس بجريمة نكراء . . فاودعته السجن . . ! !

هرب « ابو جلده » من السجن واصبح في نظر العدالة مجرما فاراً . .

ولك ان تسأل عن سر اعجابي . واعجاب الشعب ، بهذا المجرم الفار وقبل ان اجيبك اريد ان اسألك :

— الست معجباً انت الاخر . ؟ !

— بلا شك . .

ثم تعال نتحدث عن الواقع . . . الم تعجب به الصحف الاوروبية والاسيوية . . الم يبلغ صيته اقاصي المعمورة . . ؟ !

الم يعجب به اليهود . . ؟ !

ما يقال ...

انا لا اصدق كل ما يقال عن ابى جلده .. ولكنى ارى لزاما على ان انقل للقراء احاديث الناس عنه والقصص التى يروونها عن شجاعته واقدامه.!

استمع الى هذا الشيخ المهرم وقد جلس يعبث بلحيته ويحدثنى عن قوتين من قوى البوليس الأضافية خرجتا لتعقيب (البطل) ابى جلدة وعصابته فالتقت القوتان فى موضع من الجبال المحيطة بنابلس .. وظن كل فريق ان الفريق الاخر هو عصابة ابى جلدة فتبادلت القوتان اطلاق الرصاص .. بينما كان ابو جلدة يشرف على المعركة من بعيد ويرى بمنظاره المشهور اعداءه يتساقطون صرعى في الميدان بايديهم !

* * *

واجلس الى اخر من المعجبين بابى جلدة فيحدثنى ان ابا جلدة دائم قوة من قوى البوليس المعدة لتعقيبه وارغمها على تسليم الأسلحة. وبعدان عهد الى زميله صالح العديلي الملقب بالعرميط حراسة افراد القوة ذهب الى التلفون وطلب نمرة مركز بوليس نابلس

— هالو ..!

— هالو

— حضرتك مدير البوليس ؟

— ايوه .. حضرتك مين ؟

— انا (محسوبك) ابو جلده جئت هنا لزيارة نقطة البوليس وقد تركت لك فيها هدية !؟

وذهب مدير البوليس ليستلم (الهدية) فوجد الجنود موثوقى الايدي بغير سلاح ..

اما ابو جلده فقد توغل فى الجبال واختفى عن الانظار

ومن اغرب ماسمعت عن (ابي جلدة) انه كان مرة مدعوا الى وليمة فى احدى قرى نابلس ؛ فلبى الدعوة واخذ يأكل مع مدير البوليس على سماط واحد .. دون ان يشعر به احد من المدعويين ..!

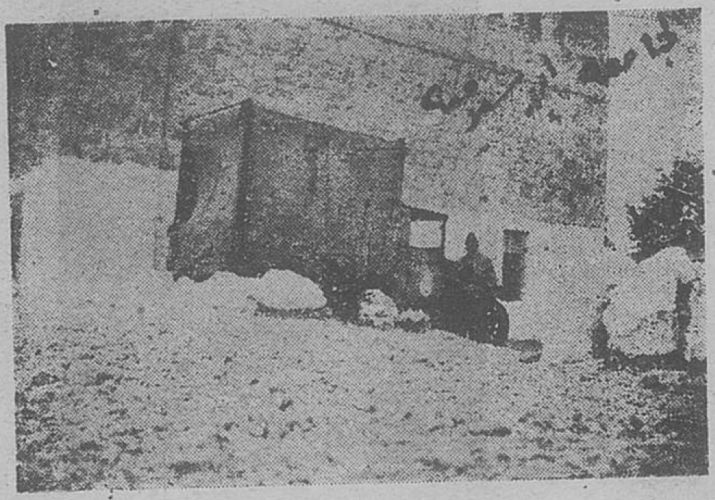

آلة لاسلكية متنقلة لمطاردة ابي جلده

ومر أبو جلده مرة عن (عاصمته طمون) فوجد قطيعا من الغنم ، استاقه امامه دون ان يرفع احد من الخرفان صوته بالاستغاثة ؛ او يقول (باع) .!

وارسلت السلطة قوة من البوليس لتعقيب العصابة ، فعثرت على القطيع وافتقدت اربعة خرفان .. اغلب الظن انها انضمت الى العصابة ..!

هذا بعض ما يتحدث به الناس عن ابى جلده ؛ واغلب الصحف فى فلسطين تملأ اعمدتها فى اكثر الاحيان باخباره وحوادثه ::: ولسنا نثق بكل ما يقال عنه وانما اوردنا ذلك على سبيل التفكهة واطلاع القراء على بعض ما يقال :.

قال : انك تضحكني

واختفى

* * *

التفت الى ﴿ابى جلدة﴾ وقلت مستفهما :

ما هى الغاية التي تسعون اليها ؟ وهل حقيقة ما يقال عنكم من انكم يشلحون الناس العرب واليهود على السواء ؟

قال : غايتنا ان نعيش احراراً ويشهد الله اننى ما لوثت يدي بدم انسان الا اذا يكون معتديا او طامعا فى جائزة الحكومة ساعيا للقبض علي

قلت: ولكنك تقاوم اقوى دولة فى العالم فهل تظن انك تستطيع المقاومة طويلا؟

قال : هناك مثل انجليزي يقول ﴿ اذا وجدت الارادة فتحت الطريق ﴾

When There is a will There is a way

قلت: وهذه الجنود المنتشرة حولكم ؟

قال: اتعنى جنود سبايسر ؟

قلت : نعم

قال : والله زمان ! لقد ذكرتنى ؛ فالرجل ﴿صديقى﴾ اواريدان ابعث اليه بكتاب من زمان لم اكاتبه مش اصول !

واخذ يسطر للمستر سبايسر كتابا رقيقا

* * *

ناولنى الكتاب وقال خذ واقرأ انى مهما اجرمت لا اسىء الا الى افراد قلائل

« ابو جلده يتحدث الى الصحافي الصغير »

ما قيل في ابو جلدة من قصائد شعبية

أبو جلـده والعرميط .. ربطـوا الطرق تربيط

أبو جلده ماشي لحالـه .. والـعرميـط راس مالـه

واللي بريـد وصاله.. بينـزل عليه كالـعفريـت

صيت أبو جلده بالأفاق .. ببلاد الغرب بالاتفاق

والسكان بـدون اتـفاق .. لذكره ببدو زغاريـت

أبـو دولـه وأبو عملـه .. حبوا يـعيشـوا بمـذلـه

سلموا حالهم بالجمله .. وصاروا شبه الوطاويط

أبـو جلده والـعرمـيط .. مـزعـوا كـل الـبرانـيط

والحطـة بخمـس قروش .. والنذل لابـس طـربوش

أبـو جلـده والعـرميط .. قد ما قتلوا برانيـط

ورمـوهم في الوديان .. يا سـلام ويا سـلام

طلع أبو جلده ع عروق اللوزي..صبين القهوة وشراب الموز

طلع أبو جلده ع لجبال .. برعى في النفل زي الغزال

طلع أبو جلده على رام الله .. تخت أبو جلده يا ماشا الله

قال أبو جلده الأهل ما بتنفع .. عندي باروده تخاوي المدفع

قال أبو جلده الأهل غداره .. عندي باروده تخاوي الطيارة

قال أبو جلده وانتا العرميطي .. وانا ان متت بكفيني صيتي

أبو جلدة والعريط

abujildeh.com